

الدُّرُونْسُ النَّجْوِيَّةُ

الكتاب الثالث

العلامة حفيظ ناصيف العلامة محمد ديبات
العلامة مصطفى حمود العلامة شمس الدين صالح

الطبعة الثانية عشرة

المطبعة الأميرية مصر

١٢٢٩ هـ - ١٩١١ م

نظارة المعارف العمومية

كتاب

الزوراء التحويّة

للاميذ المدارس الابتدائية

تأليف حفي

حضرات حفي بيك ناصف و محمد بيك دباب والشيخ مصطفى طموم
من معلمي المدارس الاميرية و محمد بيك صالح من معتمدي
نظارة المعارف العمومية

الكتاب الثالث

(الطبعة الثانية عشرة)

المطبعة الاميرية بمصر

١٣٢٩ - ١٩١١ م

نظارة المعارف العمومية

الكتاب الثالث

من الدروس النحوية لطلاب المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات حفني اعدهى ناصف و محمد افندي دباب والشيخ مصطفى طموم
من معلمى المدارس الاميرية و محمد افندي صالح
من مفتشى نظارة المعارف العمومية

قررت نظارة المعارف العمومية في أوائل ربيع الآخر سنة ١٣٠٥ هجرية
تدریس هذا الكتاب لطلاب المدارس الابتدائية

بعد تصدیق

حضره الامام العلامة شمس الدين الشيخ الانباني شيخ الحامع الازهر

(الطبعة الثانية عشرة)

بعد تتحققه معرفة الجنة المشككة بالنظارة من كل من حضرات سلطان اعدهى محمد
وعبد الحواد اعدهى عبد المتعال والشيخ مصطفى طموم و عبد افندي محمد
من معلمى المدارس الاميرية تحت رئاسة حضره العلامة صاحب التفضيلة الشيخ
جزء قفع الله مفتش أول اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية وهو مصحح هذه الطبعة

المطبعة الاميرية بحصہ

١٩١١ - ١٣٢٩ م

فهرس

الكتاب الثالث من الدروس النحوية

٤ فهرس الكتاب الثالث من الدروس النحوية

صيغة

الكلمة وتقسيمها الى فعل واسم وحرف ١٣

(الكلام على الفعل)

١٥	تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وأمر
١٧	تقسيم الفعل الى مجرد ومنزد وأنواع كل
١٩	تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف
٢٠	همزتا الوصل والقطع
٢١	تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر
٢٢	تقسيم الفعل الى لازم ومتعد
٢٥	تقسيم الفعل الى مبني للعلوم ومبني للجهول
٢٦	نونا التوكيد
٢٨	اعراب الفعل وبناؤه
٢٨	بيان المبني من الافعال
٢٩	بيان المعرّب من الافعال
٢٩	نصب الفعل ومواضعه
٣١	جزم الفعل ومواضعه
٣٣	رفع الفعل ومواضعه
٣٣	تمة في الاعراب التقديرى لل فعل

(الكلام على الاسم)

٣٤	تقسيم الاسم الى جامد ومشتق
٣٤	تقسيم الجامد
٣٤	المصدر
٣٥	تقسيم المشتق
٣٦	اسم الفاعل
٣٦	اسم المفعول

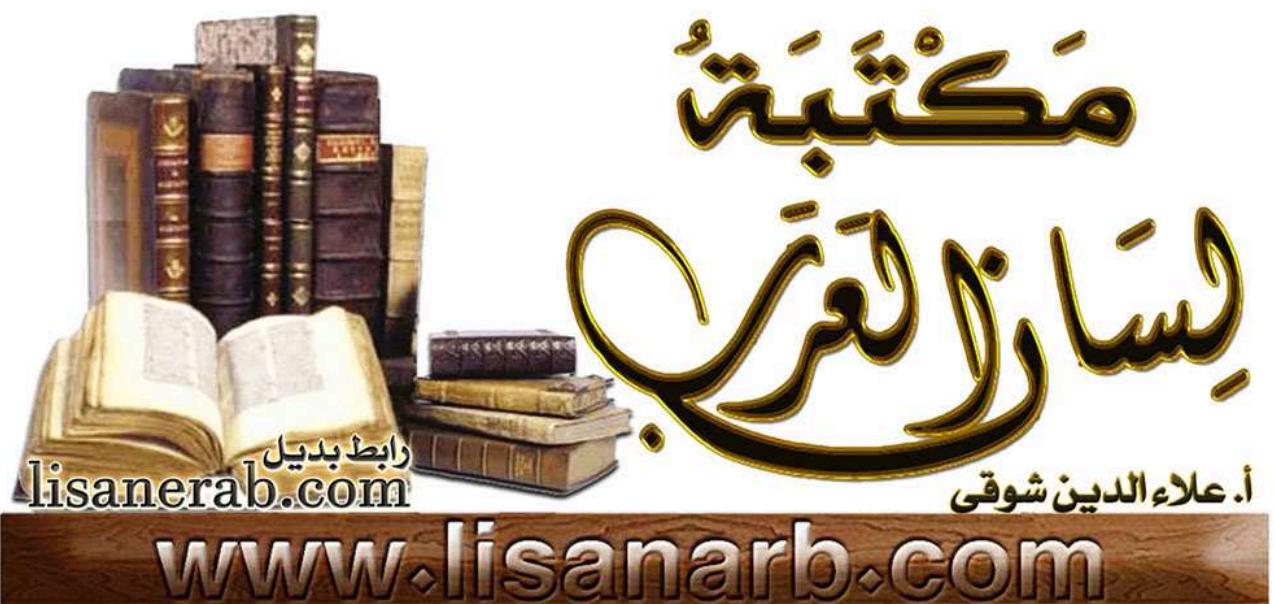
صفحة

الصفة المشبهة ...	٣٧
اسم الزمان والمكان ...	٣٧
اسم الآلة ...	٣٨
اسم التفضيل ...	٣٨
تقسيم الاسم اى مقصور ومنقوص وصحيح ...	٤٠
تقسيم الاسم الى مفرد ومتعد وجمع ...	٤٠
تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث ...	٤٤
تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة ...	٤٥
الضمير ...	٤٥
العلم ...	٤٧
اسم الاشارة ...	٤٧
الموصول ...	٤٨
المحلّ بـال ...	٤٨
المعروف بالإضافة ...	٤٨
المعروف بالنداء ...	٤٩
تقسيم الاسم الى منون وغير منون ...	٤٩
اعراب الاسم وبناؤه ...	٥١
بيان المبني من الاسماء ...	٥٢
بيان المعرب من الاسماء ...	٥٢
رفع الاسم ومواضعه	٥٢
الفاعل ...	٥٣
نائب الفاعل ...	٥٤
المبتدأ والخبر ...	٥٤
اسم كان وأخواتها وخبران وآخواتها ...	٥٥

٦ (تام) مهرس الكتاب الثالث من الدروس الحوية

صفحة	
٥٨	نص الاسم ومواصعه
٥٩	المفعول به
٦٠	المفعول المطلق
٦٠	المفعول لأحده
٦١	المفعول فيه
٦٢	المفعول معه
٦٣	المستثنى مala
٦٤	الحال
٦٤	المبر
٦٦	المادى
٦٦	حر كان وأحوالها واسم ان وأحوالها
٦٨	حر الاسم ومواصعه
٦٨	حروف الحر
٦٩	المضاف اليه
٧٠	تمة في الاعراب التقديرى للاسم
٧١	التواء
٧١	العت
٧٢	العطف
٧٣	التوكييد
٧٤	الدل
٧٥	التعجب
٧٦	نعم وئس

الكتاب الثالث
من الدروس النحوية
وهو مقرر الفرقة الاولى الابتدائية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم يا مصروف الامور على أكمل نحو ونصلى ونسلم على خير
انبيائك المتتصبين لجذم الضلالات بعوامل المو (وبعد) فقد نجز
بتوفيقه تعالى الكتاب الثالث من الدروس النحوية وبه تم ما أردنا ايراده
من أصول العربية للامتحن المدارس الابتدائية وحسب المبتدئين من
الطلاب معرفة ما اشتمل عليه هذا الكتاب من قواعد الاعراب لاحتوائه
على ما لا يحمد الجهل به ولا يدمن الاقتصار عليه وتضمنه من وسائل
العمل ما يمكن ان يكون سبيلا اليه وقد ابقينا في هذا الكتاب أكثر
عبارات الكتاب الثاني وزدنا عليه ما أردنا زيادته لتتميز المعانى للغاء
فلا يسر عليه اذا عرف السابق أن يضم اليه اللاحق ولم نر أن نذكر
عقب كل مبحث من مباحثه جملة من الأمثلة وتفصل بين أجزائه بمترادين
وأسئلة لأن الضرورة الى ذلك في الكتابين الاولين داعية والتلميذ
في هذا المقام أحوج الى ذكر القواعد متواالية لانه بعد معرفة ماقات
لا يحتاج الى اتباع كل قاعدة بما لها من الترتيبات وقد نبهنا في الموارثى
عند كل مقام على ما شتهر فيه على الألسنة من الخطأ في الكلام حتى
لا يكون شيع الغلط في كثير من الموارد حجاها حائلا دون الالتفات
للقواعد وذكرنا فيها من الفوائد ما ان اتسع وقت المتعلم حسن ان يدركه
وإلا فلا حرج عليه أن يتركه ونرجو من الله الاعانة على ما به النفع
العام والتوفيق الى سلوك سبيل الخير التام

حُفَّنِي مُحَمَّد مُصطفى مُحَمَّد
ناصِف دِيَاب طُمُوم صَالِح



مكتبة لسان العرب

www.lisanarab.com

lisanerab.com رابط بديل

الكتاب الثالث

من الدروس النحوية

وهو مقرر الفرقة الأولى الابتدائية

(فائدة)

اللغة العربية عبارة عن ألفاظ يتألف منها على وجه مخصوص من كتاب تحصل بها الأداء والاستفادة الضرورية للإجماع الأساني ولبس كل هذه الألفاظ سواء بل منها ملا يعرض له تغ، وهو القليل ومنها ما يعرض له تغ في قوله أو وسطه أو آخره وهو المكثير والقواعد التي يحترز بها عن الخطأ في أواى الكلمات وأواسطها وأوايا حرفها حال افرادها تسمى بـ علم الصرف والتي يحير بها ، الخطأ في أواخرها غالبا حال التركيب تسمى بعلم نحو منه كون الهمزة في نحو (النظر) مضبوطة وفي نحو (فهم) مكسورة وانفتحة في نحو ^أم تused في مضارعه يعرف من علم الصرف وكذا يعرف منه كون العين في نحو (أحس) مفتحة وفي نحو (أحس) مكسورة وأما كون العين في نحو (الدب نام) مرفوعة وفي نحو (رأيت الأدب نافعا) منصوبة وفي نحو (لاتطلب غ نائم) مخروزة وكون الهمزة في نحو انى بمحنة مكسورة وفي نحو بلغى انى بمحنة مفتوحة وغير ذلك (وهذا معنى قولنا غالبا) فيعرف من علم نحو وقد يطلق نحو على نحو العلين وهو المراد في هذا الكتاب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللفظ المعروض الدال على معنى يسمى كلمة والجملة المعايدة المركبة من كلمتين فما كثر يسمى كلاما وتحصى الكلمات في ثلاثة أنواع فعل
واسمه وحرف

فالفعل ما يدل على معنى مستقل بالمعنى والمعنى جزء منه مثل قرأ
ويقرأ وأقرأ وينتظر بدخول قد والسين وسوف والتواصي والجوازم
ولحقوق تاء الفاعل وفاء الثانية الساكة^(١) وعون التوكيد وياء المخاطبة^(٢)
نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها سُقْرُطَكَ فـلا تـسـئ
ولـسـوف يـعـطـيكـ رـكـقـرـضـيـ وـأـنـ تـصـوـمـواـ خـيـرـ لـكـ لـمـ تـشـحـ لـكـ صـدـرـكـ
أـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ أـدـاـ السـيـءـ أـشـقـتـ لـيـسـجـنـ وـلـيـكـونـ مـنـ الصـاغـرـينـ

(١) بهذه الخاتمة تعلم أن ليس وعى ونم وبنس من الأفعال لام الحروف
لقوطم ليست وصن ونم وبنس

(٢) بهذه الخاتمة تعلم أن هات وفعال من الأفعال لقوطم هات وتعال

استغفري لذنبك والاسم مائل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن
جزءاً منه مثل جعفر وملكة وأمين ويختص بدخول حرف الـ(١)
وأن وحوق التنوين وبالنداء والإضافة والاسناد إليه (٢) نحو قول أعود
يرت الفلق من شر ما خلق ومن شر غاصق إذا وقب يا إبراهيم قد
صَدَّقَ الرؤيا

والحرف مائل على معنى غير مستقل بالفهم مثل على ولم وهل
ويختص بالتجدد من خصائص الفعل والاسم

تمرین

بين الأسماء والأفعال وعلاماتها من هذه العبارات لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة - وإنك لعلى خلق عظيم - خذ العفو
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين - ماشقي عبد بشورة ولا سعد
من استغنى برأيه - من عامل الناس فلم يظلمهم ووعدهم فلم يخلفهم
وحذتهم فلم يكذبهم فهو من كملت صرامة وظهرت عدالته ووجبت
محبته

وكن على حذر للناس تستره ولا يترك منهم ثغر مبتسما

(١) فـ الخطا ما يقال فلان بيكتب وبيقرأ

(٢) بأن يكون ماء أو نائب فاعل أو مبتدأ وبهذه الخواص تعلم أهمية الضمائر
في نحو قرأت وقرأ ما

الكلام على الفعل

(تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وأمر)

ينقسم الفعل الى ماض ومضارع وأمر

فالماضى ما يدل على حدوث شئ في زمِن مَضَى قبل التكلم مثل قرأ وعلامة ان يَقْبَل تاء الفاعل كقرأت وتأءَ التائين الساكنة كقرأت^(١) والمضارع ما يدل على حدوث شئ في زمِن التكلم او بعده مثل يَقْرأ فهو صالح الحال والاستقبال مالم تُوجَد قرينة تُعينه لاحدهما ويعينه الحال لام التأكيد نحو ان محموداً ليقرأ ويعينه للاستقبال السين وسوف نحو سَيَقْرأ وسوف يَقْرأ وعلامة ان يصفع وقوعه بعد لم كلام يقرأ ولا بد أن يَبْدأ بهمزة للتكلم الواحد أو نون له مع غيره أو ياء للغائب المذكور وجمع الغائب أو ناء للخاطب مطلقاً ومفرد الغائب ومثنانها وتسمى هذه الأحرف بأحرف المضارعة ويجمعها قوله أَنْتَ

(١) هذه التاء تكون ساكنة اذا ولها حركه نحو قالت فاطمة فان ولها ساكنه كسرت للتنفس من التقاء الساكنتين كقالت امرأ العزير وتتحرك الفتح اذا ولها ألف اثنين نحو ما اتيها طائعين وكل حرف ساكن جميع في آخر الكلمة بحركه بالكسر اذا تلاه ساكن آخر نحو خذ الكتاب ولا تمثل المطالعه الا اذا كانت الكلمة الاولى من الثانية او انه يفتح نحو من الكتاب والا اذا كانت الكلمة الاولى منتهية عيم الجمع فان يضم نحو لهم البشري

والامر ما يطلب به حصول شئ بعد زمن التكلم مثل اثراً وعلامته
أن يقبل نون التوكيد مع دلالته على الطلب كاذبة
وهناك الفاظ تدل على معانى الافعال ولا تقبل علاماتها ويقال لها
أسماء الافعال وهي ثلاثة أنواع اسم فعل ماض كهيات بمعنى بعد
وشستان بمعنى افرق واسم فعل مضارع كوى بمعنى استعجب وأقى بمعنى
أتضجّر واسم فعل أمر كصه بمعنى اسْكَتْ وآمين بمعنى استعجب

تمرين

عين الافعال بأنواعها وأسماء الافعال في هذه العبارات

يَا هُنَّا الَّذِينَ آمَنُوا أطَّلَعُوا إِلَيْنَا اللَّهُ وَأَطَّلَعُوا إِلَيْهِمْ رَسُولُهُ وَأُولَئِكُمْ هُنَّ الْمُنْتَصِرُونَ -
وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَيْاهُ وَبِالِّوَالِدِينِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يُلْعَنُ عِنْدَكُمْ
الْكُبَرُ أَحْدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا فَلَا تُنَزِّلْ لَهُمَا أَفْيَ وَلَا تُنَزِّلْ لَهُمَا وَقْلَ لَهُمَا قُولًا كَرِيمًا
وَأَخْفَضَ لَهُمَا جَنَاحَ النَّذْلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقَلَ رَبُّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيْنَا
صَغِيرًا - وَمَا آتَاهُمُ الرَّسُولُ خَنْدَقُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَاتَّهُوا - هِيَاتُ هِيَاتِ
مَا تَوعَدُونَ - إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ خَفِيَّهُمَا بِعُمُرٍ - حَتَّىٰ عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّىٰ
عَلَى الْفَلَاحِ - وَإِذَا كَانَهُ لَا يَفْلُحُ الْكَافِرُونَ - أَفَلَمْ يَرَوْهُمْ مَا
دُونَ اللَّهِ - صَهْ عنِ الْقَبِيعِ

عَوْدَ لِسَانِكَ قَوْلَ الصَّدِيقِ تَحْظِيهِ إِنَّ اللَّسَانَ مَا عَوَدْتَ مَعْتَادَ

(تقسيم الفعل الى مجرد ومتعدد)

يتقسيم الفعل الى مجرد ومتعدد^(١) فال مجرد ما كانت جميع حروفه أصلية والمزيد ما زيد فيه حرف او اثنان على حروفه الأصلية

وال مجرد قسمان ثلاثة كثغر^(٢) و رباعي كثخرج والمزيد قسمان مزيد الثلاثي و متعدد الرباعي فزيد الثلاثي إما أنه تكون زيادة في بحرف واحد كـ كرم أو بحروفين كاطلق أو بشلاته كاستغفر^(٣)

(١) علماء اللغة أنما يلاحظون في ترتيب الكتب اللغوية الحروف الأصلية للكمات فـذا أردت أن تصرف من القاموس معنى كلمة استخرج مثلاً تنظر في مقدمة خرج

(٢) الفعل الثلاثي يتألف على سنتة أو زان لأن المحرف الثاني منه إن كان مفتوحاً في الماضي ففي المضارع يكون إما مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً وإن كان مكسوراً في الماضي ففي المضارع يكون إما مكسوراً أو مفتوحاً ولا يكون مضموماً وإن كان مضموماً في الماضي ففي المضارع يكون مضموماً لا غير وأمثلتها فتح يفتح نصر ينصر ضرب يضرب حب يحبب فرح يفرح كرم يكرم ويعرف كون الفعل من أحد هذه الأوزان بالقل

(٣) المزيد بحرف واحد من الثلاثي يتألف على ثلاثة أوزان فيكون كـ كرم وقتل وقدم الأصل كرم وقتل وقدم والزيد بحروفين يتألف على خمسة أوزان فيكون كـ تقبل وتفهم واطلق وبخت واهـر الأصل قبل وقدم وطلق وبخت وهر والمزيد بثلاثة أحرف يتألف على أربعة أوزان فيكون كـ استغفر ولغروفه والجلدة وأهمـات الأصل غفر وفرق وجـلة وهر

ومزيد الرابعى إما أن تكون زيادته بحرف واحد كندحرج او بحروفين
كأشعر^(١)

تمرين

بين انواع الفعل المجرد والمزيد في هذه العبارات من أسرع في العمل
لم يأمن من الزلل - من رض بالقدر اطمأن للحوادث - أحسن الى
من شئت تكن أميره واستغف عن شئت تكن نظيره واحتاج الى من
شئت تكن أسيره - خالق الناس بخلق حسن - كفكف عن الحدة
عند المعارضة - العاقل من اشتغل بعييه عن عيوب الناس - ليس أضر
على الناس من ثلاثة أشياء تحمل الانسان مala يطبق اتكالا على القوة
 وعدم السعي اتكالا على القضاء والقدر وعدم الحمية في الاكل اتكالا
 على جودة الصحة - من قدم خيرا جنى ثمرته - أحبب حبيبك هونا ما
 عسى أن يكون بغرضك يوما ما وأبغض بغرضك هوناما عسى أن
 يكون حبيبك يوما ما - تفاضل الرجال بالاعمال - استغفروا ربكم
 انه كان غفارا - اكفررت السماء - اسبطّ الليل ارجحن المطر
 اغروقت عينا المؤمن بالدموع خشية من ربه

(١) المزيد بحرف واحد من الرابعى يأقى على وزن واحد فيكون كندحرج الاصل
 دحرج والمزيد بحروفين يأقى على وزنين فيكون كافرنقع واقتصر الاصل فرقع وفتشر
 وما سبق يعلم أن الفعل باختبار مادته أربعة أنواع ثلاثة ورباعي وخماسي وسداسي
 وباختبار صورته اثنان وعشرون

(تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف)

ينقسم الفعل الى جامد ومتصرف فالجامد مايلازم صورة واحدة والمتصرف ماليس كذلك . والأول إما أن يكون ملازما للفي كعسى وليس او للامرية كهبت وتعلّم . والثاني إما ان يكون ناقص التصرف وهو مالم تأت من الافعال الثلاثة كبرح وكاد وإنما تام التصرف وهو ماتأتي منه الافعال الثلاثة كعلم واكرم

ويؤخذ المضارع من الماضي بإن يزداد في اوله أحد احرف المضارعة مضموما في الرابع كيدحرج ويحسن مفتوحا في غيره ككتب وينطلق ويستغفر ثم إن كان الماضي ثلاثة يسكن أوله ويحرك ثانية بضمها أو فتحة أو كسرة على حسب ما يتضمنه نص اللغة كينصر ويفتح ويضرب وإن كان غير ثلاثة فإما أن يكون مبدوءا بتاء زائدة أو لا ذفي الحالة الأولى يتحقق على هيئته قبل زيادة حرف المضارعة كيتقابل ويتقدم ويتدحرج وفي الحالة الثانية يكسر ما قبل آخره وإن كان أوله هنزة زائدة يمحذف كيدحرج وينكرون ويستغفر ويؤخذ الامر من المضارع بإن يمحذف منه حرف المضارعة وما يبق فهو الأمر ويزاد في أوله هنزة إن كان مبدوءا بحرف ساكن كتقابل وانصر وأنكر واستغفر

(الكتاب الثالث)

(همزة الوصل والقطع)

الهمزة المزيدة في ماضي التمايي وسديم وأمرها ومصدرها وأمر الثلاثي تسمى همزة وصل للتوصيل بها إلى النطق بالساكن ولذلك تسقط في ذرجم الكلام نحو انطلق واستغفر وانطريق واستغفر وانطلاق واستغفار واعلم وفي ابن وابنة وأمرئ وأمرأة واسم واستيت واشين واثنتين وایمن وفي آن وما يسوى ما ذكر فهمزته تسمى همزة قطع لا تسقط أبداً نحو أكرم الضيق وأعطي السائل وهمزة الوصل تكون مكسورة إلا في آن وایمن ففتحت والأ في الأمر المضموم ما قبل آخره فتضمه وهمزة القطع تكون مفتوحة في الأفعال الرباعية^(١)

تمرين

بيان همزة الوصل والقطع في هذه الجمل رحم الله امراً أصلح من لسانه - أوصى ابن المخزومي القرشى ابنه فقال أصنع إلى الكلام الحسن لمن يحيى ذلك بغير إظهار عجب منك ولا تسأله إعادة وأكرم عرضك وألق الفضول عنك وإذا وعدت خلقك وإذا حدثت فاصدق واعلم أن كل أمرئ حيث وضع نفسه والماء يعرف بقرينته

(١) من هذه الضوابط تعلم أن من الخطأ قولهم الاسم والابتداء والانطلاق والاستغفار وفلان بن فلان يقطع المهمزة وقولهم واعل كلمة الحق والآيات وهم وافتهم وتفضل وبارلا بمذفتها وقولهم ياعله حقه وياجر صرفه بكسرها

تجنب قرن السوء واصرم حاله وإن لم تجد منه محيضا فداريه وأحبب حبيب الصدق واترك مراءه تتل منه صفو الود معلم تماريه (أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان إحسان)

(تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتله)

ومنه صحيح الآخر ومعتله الآخر

ينقسم الفعل إلى صحيح ومعتله فالصحيح ما خلت أصوله من أحرف العلة وهي

الواو والالف والياء والمعتله ما كان أحد أصوله أو اثنان منها من

أحرف العلة والصحيح يكون

(١) سالا وهو ما خلا من الهمز والتضييف كنصر وضرب

(٢) ومهمزا وهو ما كان أحد أصوله همزة كامن وسائل وقرأ

(٣) ومضعفا وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد كمة وقر

والمعتله يكون

(٤) مثلا وهو ما اعتلت فاءه ك وعد ويس

(٥) وأجوف وهو ما اعتلت عينه كقام وباع

(٦) وناقصا وهو ما اعتلت لامه ك دعا ورمى

(٧) ولقيقا مفروقا وهو ما اعتلت فاءه ولامه ك وق ووق

(٨) ولقيقا مقرونا وهو ما اعتلت عينه ولامه ك طوى ونوى

وإذا زيد في أول **الثلاثي** اللازم همزة^(١) أو ضعيف ثبته صار متعدياً لواحد كأنه وفرح وإن كان متعدياً لواحد صار متعدياً لاثنين كأثراً وفهم

وإذا كان متعدياً لواحد يكون مطاوعه لازماً^(٢) ككسرت الجسر فانكسر ودحرجته فتسارع وجاءت الفوائد فاجتمعت وإن كان متعدياً لاثنين يكون مطاوعه متعدياً لواحد كعلمته الحساب فتعلمه^(٣)

تمرин

ميز الأفعال الظاهرة والمتعدية في العبارات الآتية إنما المؤمنون إخوة فاصلحوا بين أخويكم واقروا الله لعلكم ترحمون - وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تقضوا الإيمان بعد توكيدها - ترى المؤمنين في تراحمهم وتواصدهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكي عضوه تعالى له سائر الجسد بالسهر والحمى

علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك بي واجفات الشوق والأمل

(١) تتعالى زيادة المهمزة في اللازم دون المتعدى فيقتصر فيه على ما يسمى وأما التضييف فليس بقياسى لاف اللازم ولا في المتعدى على الصحيح

(٢) المطاوع هو ما يدل على آثر فاصل فعل آخر

(٣) ثانية جميع الأفعال إلى على وزن **ةِمْل** يفْعُل سكرم يكرم وشرف بشرف وطرف بطرف لازمة والتي على وزن **مِل** يفْعُل تكون لازمة إذا دلت على لون كحمر وسود أو ميّب كحمس وحمر أو حليّة كفید وهيّف أو فرح كطرب وفرح أو حزن كغضب وحزن أو امتلاء كثبّس وروى أو خلو كعطش وسدى و تكون متعدية إذا لم تدل على شيء من ذلك كعلم وفهم وسمع وحفظ

(تقسيم الفعل إلى مبني للعلوم ومبني للجهول)

ينقسم الفعل إلى مبني للعلوم ومبني للجهول فالاول ماذكر معه فاعله نحو قطع محمود الفصن والثانى ما يحذف فاعله وأنيب عنه المفعول نحو قطع الفصن والمبني للجهول ان كان ماضياً ضم أوله ومحير ما قبل آخره كما مثل^(١) ويضم مع أوله ثانية ان كان مبدوءاً بتاء زائدة كيعلم الحساب ويضم مع أوله ثالثة ان كانت مبدوءاً بهمزة وصل كاستخرج المعدن وان كان مضارعاً ضم أوله وفتح ما قبل آخره^(٢) كقطع الفصن ويتعلم الحساب ويستخرج المعدن ولا يأتي المبني للجهول من اللازم الا مع الظرف او بالحار والمحرر نحو فريح بعمرو وذهب معه^(٣)

(١) اذا كان ما قبل آخره الفاء كذا واع واحتار واسقال قلت الا لف ياء وكسر مقلها فقول قيل ويع واحدة واسمية ومن الس قولهم الرجل أسااف وابليع أسف والمتهم أهل والكتاب أرسان وفي كل كتاب أخزل

(٢) هنا كان ملة كل آخره واوا نوا كيقول وبيسم ويستقبل قلت ألفا متقول يقال ويسما واسقال ومن الخطأ قولهم يناف من دفع المصارييف والصواب يعني لانه من أضعافه يعني

(٣) دائدة ورد في اللغة أبعاً ملزمة النساء للجهول منها جن فلان وشتى الذي كفروطا منه أى أهدى وأولع بالمتهوعنى ما اسرى مني اعنى وذهنى علينا مني تكبر وهم زيد وزكم ووعله وفلح وسقط في يده أى ندم ورهقت أى الدابة أى أصيب حافرها ونشت المرأة وتحت النافة وغم الحال وأغنى على زيد

ثرين

ميز الاعمال المبنية للعلوم والمبنية للجهول في هذه العبارات إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - وخلق الإنسان ضعيفا - وانا لاندرى اشر أريد بمن في الارض أم أراد بهم ربهم رشدا - وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعتراض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - وفتح في الصور بمعناهم جمعا - قل كل يعمل على شاكلته - يطاع ولئلا يقال الحق ولو كان مترا

وهل في شرعة الانصاف أنى أكلف خطة لامستطاع
وان أبلى بروع بعد روع ومثل حين يسلى لا يراع
صيم يوم عاشوراء - بيع الطعام - استخرج الذر
والعبد بقرع بالعصا والحرث تكفيه المقاله

(نون التوكيد)

إذا أردت أن تأمر إنسانا بالكتابة أمرها مؤكدا لكي يجزه تقول له اشْكُّبْنَ أو لِتَشْكُّبْنَ أو اشْكُّبْنَ أو لِتَشْكُّبْنَ فتلحق بالفعل نونا ساكنة أو مشتدة فهاتان النونان يقال لها نون التوكيد وتسمى الأولى نون التوكيد الخفيفة والثانية نون التوكيد الثقيلة وهما لتوكيدهما الحدث المطلوب فعله أو تركه في الحال أو الاستقبال ولذلك لا يؤكدا بهما الفعل الماضي مطلقا

ويؤكدها الامر اذا استدعي الحال ذلك مثل اصیرت على اذى البارد ولتعطین الفقير صدقة وأما المضارع فيجب توكيدها بما اذا كان جواباً لقسم متصلاً بلامه مثبتاً مستقبلاً مثل والله لاأشتغلن بذمة ويمتنع توكيدها بما اذا كان جواباً لقسم ولم تتوفر فيه الشروط المذكورة نحو لسوف أرجع سالماً ولاقوم الآن وتأله لاينذهب العرف بين الله والناس ويحيوز التوكيد وعدمه في غير ذلك على حسب مقتضي الاحوال نحو لاتندون من الاجرب أو لاتدن من الاجرب وألا تسعين في الخير او ألا تسع في الخير

والفعل المؤكّد مبنيٌ^(١)

(١) اذا استند للاسم الظاهر أو ضمير الواحد فتح ما قبل النون سواء كان الفعل حبيباً أو ناقساً مثل لينصرن علىٰ ولیدعونَ ولارمِنَ وليسعنَ وإذا استند لالف الآتني شددت النون وجوباً وكسرت بعد الفاء نحو لينصران ولیدعواَنَ ولارمِيَانَ وليسعنَ وإذا استند الى واو الجماعة ضم ما قبل النون وحذف من الناء آخر، مطلقاً وحذفت أيضاً واو الجماعة الا في المعتل بالالف فتبقي حركة بحركة بجانسة لها نحو لينصرن ولیدعنَ ولارمِنَ وليسعنَ وإذا استند الى ياء المخاطبة كسر ما قبل النون وحذف من الناء آخر، مطلقاً وحذفت أيضاً ياء المخاطبة الا في المعتل بالالف فتبقي حركة بحركة بجانسة تقول لتشُرُنَ ولتشعنَ ولترمِنَ ولتشعنَ وإذا استند الى نون النسوة زيدت ألف بينها وبين نون التوكيد التي يجب أن تكون مشددة مكسورة نحو لينصرنَانَ ولیدعونَانَ ولارمِيَانَ وليسعنَانَ والامر كالمضارع في جميع ما ذكر مثل انصرنَ وادعونَ وارمِنَ واسعنَ وانصرانَ وادعواَنَ وارمِيَانَ واسعنَانَ وانصرنَ وادعنَ وارمِنَ واسعنَ وانصرنَ وادعنَ وارمِنَ واسعنَ وانصرنَانَ وادعنَانَ وارمِيَانَ واسعنَانَ

(اعراب الفعل وبناؤه)

الفعل عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع أنواعه بل منه ما يكون آخره ثابت لا يتغير بتغيير التراكيب ويسمى مبنياً وعدم التغير يسمى بناء ومنه ما يتغير آخره تغيير التراكيب ويسمى معرباً والتغير يسمى اعراباً

(بيان المبني من الافعال)

المبني من الافعال هو الماضي والامر والمضارع اذا اتصلت به نون التوكيد خفينة أو ثقيلة أو نون الاناث

أما الماضي فبناؤه على الفتح نحو كتب ويتضمن اذا اتصل بواو الجماعة نحو كتبوا ويُسكن اذا اتصل بضمير رفع متحرك نحو كتبتم وكتبنا وأما الامر فبناؤه على ما يجزم به مضارعه نحو اشمع واسمع وارتق واسمعوا واسمعي وان اتصل به نون التوكيد بني على الفتح نحو اشمعن

واما المضارع المتصلة به نون التوكيد فبناؤه على الفتح نحو لينبذن ولنسعن والمتصلة به نون الاناث بناؤه على السكون نحو والوالدات يرضعن أولادهن

(بيان المُعرَبُ من الأفعال)

**المُعرَبُ من الأفعال هو المضارعُ الحالى من التوين وأنواعُ اعرابه
ثلاثةٌ رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ**

تمرين

ميز الفعل المُعرَب والمبني في هذه العبارة خطب أبو بكر رضي الله عنه
حمد الله وأشنى عليه ثم قال أيتها الناس اني قد وليت عليكم ولست بخيركم
فانت رأيتوني على حق فاعينوني وان رأيتووني على باطل فستدلوني
أطيعون ما أطاعت الله فيكم فاذا عصيته فلا طاعة لى عليكم ألا إن
أقواك عندي الضعيف حتى آخذ الحق له واضعفك عندي القوى
حتى آخذ الحق منه أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولهم

(نصب الفعل ومواضعه)

**الاصلُ في نصب الفعل أن يكون بالفتحة وينوب عنها حذفُ
النون في الامثلة الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به ألف اثنين
أو واو جماعة أو ياء مخاطبة كيكتبان وتكلّبان ويكتّبون وتكلّبون
ونكتّبين نحو لـ يتكلّم حق تصفعوا**

وهو ينصب اذا سبقه أحدُ الأحرف الناصبة وهي أن ولن وإذا
وئي نحو وأن تصوموا خير لكم لن تبلغَ المجدَ حتى تلعقَ الصبرا
اذا تبلغَ القضاة ليكلا نأسوة على ما قاتكم

وأن حرف مصدرى يخلوطا مع ما بعدها محل المصدر ومثلها كـ^(١)
ولأن لغنى الفعل المستقبل وإذا للجواب والجزاء
وقد تضيّب أن وهي مخدوفة ويجب حذفها في خمسة مواضع
الأول بعد لام المحو وهي المسقوفة تكون متفقة نحو ما كنت
لأخلف الوعد ولم تكن تستقصى العهد
الثاني بعد أو التي بمعنى الى أو الا نحو * لاستسهلان الصعب
أو أذكر المنى * لا كافشة أو يهملا
الثالث بعد حتى التي بمعنى الى أو لام التعليل نحو كلوا وشرروا
حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود اخترس حتى
تتجهوا
الرابع بعد فاء السبيقة المسقوفة بمعنى نحو لم يبعد فيجدد أو يطلب
والطلب يشمل الامر والنها والعرض والخاص والتمني والترحى
والاستفهام نحو جودوا فتسودوا لاتتعجل فتنتم الا تحمل ينادينا فتكم
هلا كتب لأخيك فيحضر
ليت الكواكب تدنوى فانظمهما عقود متوج فما زرى لكم كلامي
لعلى أبلغ الاسباب اسباب السموات فاطلبع هل تُضفي
فأحد ذلك

(١) غير ان المصدر الآتي من كى الفعل يغير باللام

الخامس بعد واو المعية^(١) المسبوقة ببني او طلب على ما تقدم في فاء السibilية نحو لم يأمر وبالخير وينسو أنفسهم * لاتته عن خلقٍ وتaci مثله * ويجوز حذف أثنا واثباثها بعد لام التعليل نحو حضرت لاسمع أو لأن أسمع مالم يقترب الفعل بلا والواجب اظهارها نحو ثلاثة أيام أهل الكتاب

(جزم الفعل ومواضعه)

الاصل في الجزم أن يكون بالسكون وينوب عنه حذف التون في الأمثلة الخمسة وحذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر نحو لم يتكلم ولم يصغوا ولم يرض

وهو يجزم اذا سبقه أحد الأدوات الجازمة وهي قسمان
قسم يجزم فعلا واحدا وهو هذه الأحرف لم ولما ولام الامر ولا الناهية نحو لم نشح لك صدرك (أشوفا ولما يمض لي غيرليلة) ليتفق ذوسعة من سعيته لاتقتنطوا من رحمة الله ولم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي^(٢) ولما مثلها غير أن النفي بها يتضمن على زمن التكلم ولام الامر يجعل المضارع مفيدا للطلب^(٣) ولا للنهي عن مضمون ما بعدها

(١) أي المقيدة أن النفي أو الطلب متوجه إلى ما قبلها وما بعدها مما يعني لاتنا كل السهو وشرب الماء مثلا النهي عن الجمع بينهما لا من كل واحد على حدته

(٢) وتحتفي بالمضارع ومن الحسن ما يقال لم حصل ولم أحد جاء

(٣) حركة هذه اللام الكسر ويجوز تسكتها بعد الواو والفاء ونم والتسكن أشهر بعد الأولين وأكثر ما تدخل اللام على مضارع الغائب ويقل دخولها على مضارع المتكلم والمخاطب نحو ولتحمل خطابكم فبتلك فاتقرحوا في قراءة

(الكتاب الثالث)

وِقُسْمٌ يَحْزِمُ فِعْلَيْنِ يُسَمِّي أَوْلَاهُ فَعَلَ الشَّرْطُ وَالثَّانِي جَوَابَهُ وَجَزَاءَهُ
وَهُوَ هَذَا الْحَرْفَانُ لَئِنْ وَادِمًا وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ مِنْ وَمَهْمَا وَمِنْ
وَآيَاتِنَا وَآيَتِنَا وَحِيثُنَا وَكَيْفُمَا وَآتَى نَحْنُ إِنْ تَرَحَّمَ رَحْمَهُ إِذْ مَلَشَّى
تَرَقَّى مِنْ يَمْمَلُ مُسُومًا يَمْجُزُ بِهِ مَا تَقْعِلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ
(وَمَهْمَا تَكُنْ عَنْدَ أَمْرِي مِنْ خَلْقِي) وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ
مَقْتُلُنَّ الْعَمَلَ تَبْلُغُ الْأَمْلَ آيَاتَ تُؤْمِنُكَ تَعْلَمَنَّ غَيْرَنَا آيَاتَ تَكُونُوا
يَرِكُوكُمُ الْمَوْتُ آتَى تَدَهْبَاهَا تَحْدَمَا وَحِيثُنَا تَفْرِلا تَكْرَمَا كَيْفُمَا تَكُونُوا يَكْنُونَ
قُرْنَاؤُكُمْ أَيْ كِتَابٍ تَقْرَأُ تَسْتَفِدُ
وَإِنْ وَادِمًا لَجُرْدٍ تَعْلِيقُ الْجَوَابِ بِالشَّرْطِ وَمِنْ لِلْعَاقِلِ وَمَهْمَا
لَفِيهِ وَمَنِي وَآيَاتِنَا لِلزَّمَانِ وَآيَتِنَا وَآيَتِنَا لِلْكَانِ وَكَيْفُمَا لِلْحَالِ وَآيَتِنَا
تَصْلُحُ بِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ (١)

(١) وقد يحزن المضارع اذا وقع جواباً للطلب نحو اسكت تسلم واجتهد تقدم وجزمه
بشرط محدود تقديره ان تسكت تسلم وقد يحذف فعل الشرط بـ دـ ان المدعنة في لا نحو
تتكلم بخير وادـ تسكـتـ ويـحـذـفـ جـوابـ السـرـطـ انـ سـيـقـهـ ماـهـوـ جـوابـ فـالـعـنـيـ نـحوـ اـنـ
يجـازـفـ انـ أـقـدـمـتـ (ـفـائـدـةـ)ـ اـذـلـمـ يـسـلـمـ جـوابـ لـانـ يـكـونـ شـرـطـ بـانـ كـانـ كـامـةـ اـسـمـيةـ
أـوـ فـعـلـ دـالـاـ عـلـىـ الـطـلـبـ وـمـقـرـوـبـاـ اـوـلـاـ أـوـقـدـ أـوـالـيـنـ أـوـسـوـفـ أـوـضـلـاـ لـاـيـتـصـرـفـ
كـصـيـ وـلـيـسـ وـجـبـ اـقـتـارـهـ بـالـفـاءـ نـحوـ وـانـ بــثـبـيـرـ فـهـوـ حـلـيـ كلـ ثـيـ قـدـيرـ اـنـ كـسـتـ
تـجـبـونـ اللـهـ فـاتـبـعـونـ ماـ تـوـليـتـ ماـ أـلـتـسـكـ مـنـ أـجـرـ وـمـاـ تـقـعـلـواـ مـنـ خـيـرـ فـلـنـ تـكـفـرـوـ اـنـ يـسـرقـ
فـقـدـ سـرـقـ اـحـ لـهـ مـنـ قـبـلـ اـنـ تـسـكـتـ فـيـ قـوـلـوـنـ اـنـ تـخـفـتـ حـيـلـةـ فـسـوـفـ يـغـيـرـكـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ
اـنـ تـرـنـ اـنـ اـقـلـ مـنـ لـمـ وـوـلـمـ نـصـيـ رـبـ اـنـ بـوـتـيـنـ خـيـراـ وـاـلـ ذـلـكـ اـنـ لـدـلـ بـعـضـهـ بـقـولـهـ
اـسـمـيـةـ طـلـيـةـ وـيـجـلـمـدـ وـبـعـاـلـنـ وـيـقـدـ وـبـالـتـفـيـسـ

(رفع الفعل ومواضعه)

الاصل في رفع الفعل أن يكون بالضمة وينبّو عنها التوْتُ
في الامثلة الخمسة نحو هو يَسْكُمُ وهم يَسْمَعُون وهو يرفع اذا لم يسبقه
ناصب ولا جازم نحو بالراغب تصلب الرعية وبالعدل تملك البرية

ثُلَاثَة

اذا كان الفعل مُعْتَلًا بـالالف فـلِتَعْدِيرِ تحريرها تُقْدَرُ على آخره الضمة
عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يَسْعَى ولن يَسْعَى واذا كان مُعْتَلًا
بالواو او الياء فلا سِتِّيقال ضَمِّهما تُقْدَرُ على آخره الضمة عند الرفع
نحو يَسْمُو ويرْتَقِي وذلك طردا لقواعد الاعراب

تمرين

بين أنواع اعراب الفعل في هذه العبارات ولا تجعل يدك مغلولة
إلى عنقك ولا تسطعها كل البساط فتقعد ملوما محسورا - لو لا أخترني
إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين - ثلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل - وقالوا مهما ثأتنا به من آية لتسحرنا بها
فـأـنـحـنـ لـكـ بـمـؤـمـنـينـ - متى تحسن أخلاقك يكثر مصافوك - أيان
تستعملوا لـيـنـ الـجـانـبـ تسـهـلـ عـلـيـكـ صـعـابـ الـأـمـورـ
ولـمـ أـرـ بـعـدـ الـدـيـنـ خـيـراـ مـنـ الغـيـرـ ولم أـرـ بـعـدـ الـكـفـرـ شـرـاـ مـنـ الفـقـرـ
يـأـيـهـاـ الـذـيـنـ آـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـقـولـواـ قـوـلاـ سـدـيـداـ يـصـلـحـ لـكـ أـعـمالـكـ
وـيـغـفـرـ لـكـ ذـنـوبـكـ وـمـنـ يـطـمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ قـدـ فـازـ فـوـزاـ عـظـيـماـ

الكلام على الاسم

(تقسيم الاسم الى جامد ومشتق)

يُنقسم الاسم الى جامد ومشتق فالماء ماء ملحوظ فيه الوصفية
كـ رجل وعلم والمشتق مالوحيظ فيه كـ عالم وـ سـ دـ يـ دـ (١)

(تقسيم الجامد)

ينقسم الجامد الى قسمين اسم ذات كـ انسان وـ سـ بـ يـ وـ فـ رـ وـ شـ بـ يـ
وـ نـ هـ وـ اـ سـ وـ شـ جـ اـ عـ اـ وـ سـ يـ وـ اـ رـ تـ فـ اـ عـ وـ اـ نـ هـ فـ اـ ضـ (٢)
وـ مـ نـ اـ سـ وـ اـ مـ يـ يـ كـ وـ نـ هـ اـ شـ تـ فـ اـ قـ اـ وـ هـ وـ اـ خـ دـ كـ لـ مـ يـ منـ اـ خـ رـ يـ معـ تـ نـ اـ سـ يـ
يـ بـ نـ هـ مـ اـ فـ يـ وـ تـ نـ يـ يـ رـ فيـ الـ لـ فـ ظـ (٣)

المصدر

الاصل الذي تصدر منه المشتقات يسمى مـ صـ دـ رـ او مـ صـ دـ رـ التـ لـ اـ ثـ

(١) فـ انـ الاـ قـ لـ يـ دـ لـ مـ حـ لـ وـ ذـ اـ تـ مـ لـ حـ لـ وـ نـ اـ نـ اـ فـ صـ فـ اـ عـ لـ مـ وـ اـ مـ نـ هـ فـ يـ
فيـ صـ فـ اـ عـ لـ مـ وـ اـ مـ نـ هـ فـ يـ كـ رـ اـ يـ سـ دـ يـ بـ خـ لـ اـ فـ وـ جـ لـ يـ وـ عـ لـ مـ فـ انـ الاـ قـ لـ دـ اـ لـ مـ ذـ اـ تـ مـ لـ حـ لـ وـ نـ اـ نـ اـ فـ صـ فـ اـ عـ لـ مـ وـ اـ مـ نـ هـ فـ يـ
حـ لـ مـ نـ هـ فـ قـ طـ

(٢) وـ مـ نـ هـ ضـ وـ نـ وـ زـ مـ اـ نـ وـ وـ قـ بـ وـ حـ يـ غـ لـ يـ اـ سـ المـ نـ حـ اـ سـ اـ بـ المـ صـ دـ

(٣) مـ نـ > كـ تـ بـ وـ يـ كـ تـ بـ وـ اـ كـ تـ بـ وـ كـ اـ تـ بـ وـ مـ كـ وـ بـ وـ مـ كـ تـ بـ وـ اـ كـ تـ بـ كـ اـ تـ بـ
مـ اـ خـ دـ ةـ مـ نـ لـ قـ طـ (كتـ بـ) مـ نـ اـ نـ اـ بـةـ فـ المـ نـ حـ اـ سـ وـ وـ قـ بـ وـ حـ يـ غـ لـ يـ اـ سـ المـ نـ حـ اـ سـ اـ بـ المـ صـ دـ

أوزان كثيرة المدار في معرفتها على السماع^(١) فيكون كنصر وشفل وعلم ودعوى وبُشري وذكري ورحمة ورؤبة ونسمة وقعود ودور وصَبِيل ول مصدر الرابع أربعة أوزان فعللة نحو دُرْج وافعال نحو أَشْكَم وتفعيل نحو قَدْمٌ وفَعَالٌ أو مُفَاعَلَةٌ نحو قاتل أما مصدر الخامس والسادس فضابطه أن يكون على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره إن كان مبدوءاً بـتاء زائدة كـتَدْخَرَجَ تَدْرِجَاً وبكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره إن كان مبدوءاً بهمزة وصلٍ كـانْطَلَقَ انطلاقاً واستخرجَ استخراجاً

(تقسيم المشتق)

ينقسم الاسم المشتق إلى سبعة أنواع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشتبهة واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة واسم التفضيل

(١) منها فَعَلان لـكل فعل فعل على اضطراب كـتَلَيان وجـولـان وفـعـالـلـمـاـدـلـمـلـ على امتناع كـباء وسـرانـ وـفـعـالـلـمـاـدـلـمـلـ على حـرـفةـ كـبـاسـةـ وـرـيـاثـةـ وـفـعـالـلـمـاـدـلـمـلـ على سـيرـ أو صـوتـ كـرـحـيلـ وـدـمـيلـ (نوع من أنواع السـيرـ) وـصـبـيلـ وـزـيـئـرـ وـفـعـالـلـمـاـدـلـمـلـ على دـاهـ أو صـوتـ كـصـدـاعـ وـزـيـكـامـ وـصـرـاخـ وـبـنـياـحـ وـفـعـولـةـ أوـفـعـالـلـمـاـدـلـمـلـ الـلـازـمـ منـ نـحـوـ كـرـشمـ كـسـهـولـةـ وـبـنـاهـةـ وـفـعـلـلـ الـلـازـمـ منـ نـحـوـ فـرـحـ كـطـرـيـبـ وـفـرـحـ وـفـعـولـ الـلـازـمـ منـ فـسـيرـ ماـذـكـرـ كـقـعـودـ وـجـلـوسـ وـفـعـلـلـ التـعـدـىـ كـنـصـرـ وـقـهـمـ وـجـمـيعـ هـذـاـ باـمـتـارـ الـغـالـبـ وـالـلـامـةـ عـلـىـ السـماـعـ

(اسم الفاعل)

اسم الفاعل اسم مصوّغ لما وقع منه الفعل ويصاغ على وزن فاعل ان كان الفعل ثلاثة حروف فاصير وفاتح^(١) وان كان غير ثلاثة يصاغ على وزن مضارعه ببدل حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره كدخرج ومكرم ومنطلق ومستخرج^(٢)
ويتحول اسم الفاعل من الثلاث عند قصد المبالغة الى فعال كشراًب او مفعال كمقوال او فقول كصبور او فعال كعليم او فعال تحذير وتسبي
صيغ المبالغة

(اسم المفعول)

اسم المفعول اسم مصوّغ لما وقع عليه الفعل ويصاغ على وزن مفعول ان كان الفعل ثلاثة حروف ومفتوح وان كان غير ثلاثة يصاغ على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الانحراف كدخرج ومكرم ومعظم ومستخرج^(٣)

(١) ومن الخطأ ما يقال تَرْدُ مُقْتَلٌ وشَرَابٌ مُهْبَسٌ وثَقْبَسٌ ونباتٌ مُسِّمٌ وخَبَرٌ مُسَرٌ وَكَلَامٌ مُفْمَمٌ والصواب قاتل وهابس وفابس وسام وسار وعام

(٢) ومن الخطأ ما يقال اسم الراسل وهذا الامر لاغ لما قبله وغلاق الباب وفاته والصواب المرسل ومُلْمَنْ وَمُعْلِقٌ وَمُفْقِلٌ

(٣) ومن الخطأ قولهم الخطاب المرسل والباب المغلق أو المفروم والعبد المعتوق والباء المثلث والمجلس المثلث وانت ملزم ب فعل هذا والصواب المرسل والمثلث أو المفروم والممعوق والمثلث وملزم

(من الدروس النحوية)

٣٧

ولا يُصاغ اسْمُ المفعول من اللازم الا مع الظرف او الجار والمحور
فلا يقال هو مجتمع ومنطلق وانما يقال مجتمع عنده ومنطلق به

(الصفة المشبهة)

هي ما صيغت من الاموال الازمية التي كفرح يفرح او كرم يكرم
للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبات وتكون من الاول على
ثلاثة اوزان فَعِيل كفَرَح واشِير وافْعَل كاسْوَدَ وأَكْل وفَعَلان كَعْطَشَان
وشَبَعَان ومن الثاني على اوزان شَتَّى أشهرها فَعِيل كَشَرِيف وظَرِيف
وَفَعْل كَشَهْم وَضَخْم وَفَعَل كَحسَن وبَطَل

(اسم الزمان والمكان)

هما اسمان مَصْوَغَان لزمان الفعل أو مكانه وهما من الثلاث على وزن
مَفْعَل بفتح العين اذا كان الفعل مُعْتَل الاخر أو كان ما قبل آخر المضارع
مضوموماً أو مفتوحاً كَرْمَى وَمَنْظَرِي ومَذْهَب وعلى مَفْعَل بكسر العين
اذا كان الفعل مبدوأً بواء تمحذف في المضارع أو كان ما قبل آخر
المضارع مكسوراً كَوْضَع وَجَلِيس ومن غير الثلاثي كصيغة اسم مفعوله
نحو مَكْرَم وَمَعْظَم وَمُدْخَرَج وَمُسْتَخْرَج^(١)

(١) فائدة كثيرة ما شتبه اسم الزمان والمكان ب مصدر قياسي متعدد باليم يسمى
بالمصدر المبني وضاربه أن يكون من الثلاثي على وزن مَفْعَل بفتح العين كمنظر وضرب
يُعْنِي النظر والضرب الا في نحو وَمَدْ بعده موصداً كمسور ومن غير الثلاثي كصيغة اسم
مفعوله ايضاً فصيغة اسم المفعول واسم الزمان والمكان والمصدر المبني من غير الثلاثي
واحدة ويتبع المفعول بالقرينة

(اسم الآلة)

اسم الآلة اسم مصوغ لما وقع الفعل بواسطته ويُصاغ على وزن مِفْعَل أو مِفْعَال أو مِفْعَلَة كِبِرَد وِمَقْوَد وِمَفْتَاح وِمَسْبَار وِمَكْنَسَة وِمَقْرَعَة وِمَضْفَأَة^(١))

(اسم التفضيل)

اسم التفضيل اسم مصوغ على وزن افْعَل للدلالة على أن شيئاً اشتراكاً في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها ولا يُصاغ إلا من فعل ثلاثة^(٢) قابل للتفاوت^(٣) كأَفْضَل وأَكْبَر ويَجِب افراده وتزكيته . وتزكيته عند مقارنته بالفضل عليه بمحورها بن او نكرة مضافاً إليها اسم التفضيل نحو الرجال أَفْضَل من النساء وزينب أَفْضَل امرأة والزَّيَّنَات أَفْضَل فتَيَّات ويَجِب مُطابقتها لمُوصوفه^(٤) عند عدم المقارنة بـ اـ عـ رـ فـ بـ الـ أـ خـ يـ فـ إـ لـ مـ عـ رـ فـ وـ لـ مـ يـ قـ صـ دـ التـ فـ ضـ يـ لـ نـ حـ وـ الرـ جـ الـ أـ خـ يـ فـ لـ زـيـنـاتـ وـ زـيـنـاتـ الـ فـضـيـلـاتـ وـ الـ هـنـدانـ فـضـلـيـاـ النـسـاءـ

(١) بَكْرَ الْبَمْ فِيهِنْ وَتَيْرَمِ النَّاسِ يَقْعُهَا خَلْطًا فَيَقُولُونْ بِرَدْ وَمَكْنَسَة وَمَقْرَعَةْ وَقَدْ يَضْمُونَهَا بِيَقْوُلُونْ مَفْتَاحْ وَهُوَ خَطَا أَيْضًا

(٢) أَمَّا غَيْرُ الْثَّلَاثِ فَيَدْلِيُ الْتَّفَضِيلُ مِنْهُ بِأَنْدَادِهِ أَكْبَرَ أَوْ مَا يَشْبِهُهُمْ فَتَقُولُ هُوَ أَشَدُ اسْخَرَاجًا لِلْدَّقَاقِقِ وَأَكْثَرُ ابْتِهَاجًا بِالْحَقَّاقِقِ

(٣) أَمَا مَا لَا يَقْبِلُ التَّفَاوْتَ كَفَى وَمَاتَ فَلَا مَعْنَى لِالتَّفَضِيلِ فِيهِ

(٤) الْمَرَادُ مَالْمُوصَفِ هُنَا مَا يَشْهُدُ الْمُبْتَدَأُ لَأَنَّ الْحِرْبَ صَفَةٌ فِي الْمَعْنَى

أما إذا قصد التفضيل فتجاوز المطابقة وعدها نحو الآتياءُ أفضَلُ
الناسِ أو أفضَلُهم وفاطمةُ أفضَلُ النساءِ أو فضلاً منْ والزَّينَاتُ أفضَلُ
الفَتَيَاتِ أو فضلياتهنَّ

تمرين

بين أنواع المشتقات في العبارات الآتية وادرك فعل كل نوع
ان اكرمكم عند الله اتفاكم كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته
ان المسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات الصابرين والصابرات والخاشعين والخاشبات
والمتصدقين والمتصدقات الصائمين والصائمات والحافظين فروجهم
والحافظات والذا كردن الله كثيرا والذا كرات أعد الله لهم مغفرة وأبرا
عظيمها يأيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
لاتصاحب الا على تقيا ولا تختلط الا فاضلا زيكا ولا تشاور
الا أمينا وفيها الكريم اذا وعد وفي لا يغرنك حسن المنظر اذا ساء الخبر
خليلك مرأتك من لم يرض باقضائه عاش حزينا

(الكتاب الثالث)

(تقسيم الاسم إلى مقصور ومتقوص وصحيح)

ينقسم الاسم إلى مقصور ومتقوص وصحيح فالمقصور ما كان آخره الفاء لازمة كالمدح والمقطفي والمتقوص ما كان آخره ياء لازمة مكسورة ماقبلها كالداعي والمنادى والصحيح ماليس كذلك كشجر وكتاب فإذا نون المقصور حُذفت ألفه نحو هذا فتتبع هـى ولم يأت بـاـذى وإذا نون المتقوص حُذفت ياءه رفعا وجرا وبقيت في حالة النصب نحو هو هـاد لـكـل عـاص وـانـ كانـ مـتـادـيا

(تقسيم الاسم إلى مفرد ومتى وجمع)

ينقسم الاسم إلى مفرد ومتى وجمع فالمفرد مـاـدـلـ علىـ وـاحـدـ^(١) كـحـمـدـ وـرـجـلـ وـالـمـتـىـ مـاـدـلـ علىـ اـثـيـنـ بـزـيـادـةـ أـلـفـ وـنـوـنـ^(٢) أوـيـاءـ وـنـوـنـ كـيـكـتـابـيـنـ أوـكـتـابـيـنـ وـالـجـمـعـ ثـلـاثـةـ أـقـسـامـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـمـ وـجـمـعـ مـؤـنـتـ سـالـمـ وـجـمـعـ تـكـسـيرـ بـخـمـعـ المـذـكـرـ السـالـمـ مـاـدـلـ علىـ أـكـثـرـ منـ اـثـيـنـ بـزـيـادـةـ وـاـ وـنـوـنـ أوـيـاءـ وـنـوـنـ نحوـ مـؤـمـنـونـ أوـ مـؤـمـنـيـنـ وـجـمـعـ المـؤـنـثـ السـالـمـ مـاـدـلـ علىـ أـكـثـرـ منـ اـثـيـنـ بـزـيـادـةـ أـلـفـ وـتـايـ كـرـيـنـبـاـيـ وـقـائـمـاتـ وـجـمـعـ التـكـسـيرـ مـاـدـلـ علىـ أـكـثـرـ منـ اـثـيـنـ بـتـغـيـرـ صـوـرـهـ مـفـرـدـهـ كـجـالـ وـعـرـاسـ

(١) أـيـ بـالـنـسـبـةـ لـتـنـاهـ وـجـمـعـهـ فـصـوـقـوـمـ مـفـرـدـ الـفـسـيـةـ لـقـوـمـيـنـ وـأـقـوـمـ وـبـضـهمـ يـعـرـفـ الـمـفـرـدـ هـنـاـ مـاـهـ مـاـلـيـسـ مـتـىـ وـلـاـ بـمـحـوـنـاـ وـلـاـ مـلـقاـ بـهـ اـوـلـاـ مـنـ الـأـسـماءـ الـحـمـةـ

(٢) وـاـمـاـتـنـيـةـ نـلـتـ عـلـىـ نـلـنـاـيـ نـخـطـاـ وـالـصـوـابـ نـلـنـاـنـ اوـ نـلـنـيـنـ

وَكِيفيَّةُ التَّثْنِيَّةِ أَن تَزِيدَ الْأَلْفَ وَالنُّونَ أَوْ إِلَيْهِ وَالنُّونَ عَلَى الْمُعْرِدِ
بَدُونَ تَغْيِيرِهِ فَتَقُولُ فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ وَظَبْيٍ وَهَادِ رَجُلَانِ وَامْرَاتَانِ
وَظَبَّيَّانِ وَهَادِيَانِ

لَكِنْ إِذَا كَانَ مَقْصُورًا تُقْلِبُ الْفُهْ يَاءً إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا وَتُرْدَدُ
إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً فَتَقُولُ فِي دَعَوَى وَمُضْطَفَى وَمُسْتَقْصَى
دَعَوَيَانِ وَمُضْطَفَيَانِ وَمُسْتَقْصَيَانِ وَفِي قَتَّى وَعَصَّا فَتَيَانِ وَعَصَوَانِ وَإِذَا
كَانَ مُخْتَوَّمًا بِالْأَلْفِ التَّالِيَّةِ الْمَدُودَةِ تُقْلِبُ هَرْزَتُهُ وَأَوْا فَتَقُولُ فِي حَخْرَاءَ
وَسَوْدَاءَ حَخْرَاوَانِ وَسَوْدَاوَانِ

وَيَلْحُقُ بِالْمَثْنَى اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ وَكَلَّا وَكَلْنَا^(١) مُضَافِينَ لِلضَّمِيرِ^(٢)
وَكِيفيَّةُ جَمْعِ الْإِسْمِ جَمَعَ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ أَن تَزِيدَ الْوَاوَ وَالنُّونَ أَوْ إِلَيْهِ
وَالنُّونَ عَلَى الْمُعْرِدِ بَدُونَ تَغْيِيرِهِ فَتَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ وَمُرْسَلٍ مُحَمَّدُونَ
وَمُرْسَلُونَ وَمُحَمَّدِينَ وَمُرْسَلِينَ لَكِنْ إِذَا كَانَ مَنْقُوصًا تُحَذَّفُ يَاءُهُ^(٣)
وَيُضْمَمُ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَيُكَسَّرُ مَا قَبْلَ إِلَيْهِ لِلنَّاسِيَّةِ فَتَقُولُ فِي هَادِ هَادُونَ
وَهَادِيَنَ وَإِذَا كَانَ مَقْصُورًا تُحَذَّفُ الْفُهْ وَتَبْقَى الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْوَاوِ

(١) إِنْ اعْتَدْتَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مُلْحَقَاتٍ لَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِدْ لَهَا مِنْ لَفْطِهِ

(٢). إِذَا أَنْسَفْتَ لَاسِمَ طَاهِرٍ لِزِمْهَمَا الْأَلْفَ وَأَعْرَبْتَ الْمَقْصُورَ بِحُوْكَلَّتَنَا
الْجَنْتَنِيَّنَ آتَتْ أَكْلَهَا

(٣) يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا وَمَا سَبَقَ إِنْ يَاءَ الْمَنْقُوسِ تَبْتَتْ فِي التَّثْنِيَّةِ وَتُحَذَّفُ فِي الْجَمْعِ
وَمِنْ الْخَطَا اِبْنَاهَا فِيهِ كَفَوْلَمْ خَرِيجُوا غَيْرَ رَاضِيَّينَ وَصَارُوا عَاصِيَّينَ

والباء دليلا على الالف فتقول في مصطفى مُصطفى وَمُصطفى
ولا ينبع هذا الجمع الا اعلامُ الذِّكْر العقلاء او اوصافُهم بشرط ان يكون
من النساء^(١)

ويتحقق بجمع المذكُور السالم اولُو وعشرونَ وآخواتها وبنونَ وارضونَ
ويسنونَ وأهلونَ ووابلونَ^(٢)

وكيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ان تزيد الالف والباء على المفرد
بدون تغير فيه فتقول في زينب زَيْنَات لكن اذا كان مختوما بتاء
الثانية تمحض تاء فتقول في فاطمة فاطمات واذا كان مختوما بـالـف
الثانية مقصورة او مددودة تعامل معاملتها في الثنوية فتقول في حَبْلِي
ورَحْبِي وعَصَمِي حُبْلَيَا ورَحْبَلَيَا وعَصَمَاتِي وفِي حَمْرَاءِ حَمْرَاوَاتِي
واذا كان مثل دَعَدَ وبَجَدة يفتح الحرف الثاني فتقول دَعَدَاتِي وسَجَدَاتِي

ولا ينبع هذا الجمع الا اعلامُ الإناث كَرِيمَ وَأَوْصَافُ غَيْرِ الْعُقَلَاءِ
المذكورة كشاعِي وصف جَبَلِي وما خُتِمَ بالباء كقَاعِي وَمَا خُتِمَ بـالـف
الثانية مقصورة او مددودة كَحَبْلِي وَحَمْرَاءِ وَكُلُّ حُسَاسِي لم يسمع له

(١) ذيقال النقود المصر وبنين والآدادات الواردات والنساء المسافرين ونحوها
ما هو شائع ولا بد في العلم أن يكون ماليا من التركيب وفي الصفة أن تكون قابلة
لتاء الثانية أو دالة على التفضيل

(٢) لأن أولى وعشرين وآخواتها الى التسعين لا مفرد لها من لفظها لأن بنين
وأرضين وسنين وأهلين ووابلين ليس مفرد هما على ولا صفة لعاقل

جمع تكسير كسراديق وتحام وأضطبل وما صُفِرَ كثريهم وما عدا ذلك فهو مقصود على الساع كسموات وأمهات وبجلات وجمع التكسير له أوزان كثيرة المدار في معرفة أكثرها على التقل فـيكون كأنفس وأقلام وأغمدة وفتحة وصفر وكتب وصور وقطع وهداة وبسخة درجع ومرتضى وفيلة وعدال وجبار وقلوب ونباء وغلمان وإنبياء وقضبان

ومن جموع التكسير صيغة متى الجموع وهي كل جمع ثالثه الف بعدها حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن بخواهر ومصابيح^(١)

تمرин

ميزالمقصور والمتقوص والمفرد والمعنى والجمع بـأـنـوـاعـهـ فيـهـذـهـ العـبـارـاتـ أولـثـكـ عـلـىـ هـدـىـ مـنـ رـبـهـمـ وأـولـثـكـ هـمـ الـفـلـحـونـ اـنـاـ المؤـمنـونـ اـخـوـةـ فـاـصـلـحـواـ بـيـنـ اـخـوـيـكـمـ وـاـتـقـواـ اللـهـ لـعـاـكـمـ تـرـحـمـوـنـ اـنـاـ المؤـمنـونـ الـذـيـنـ اـذـ ذـكـرـ اللـهـ وـجـلـتـ قـلـوبـهـمـ وـاـذـ تـلـيـتـ عـلـيـهـمـ آـيـاتـهـ زـادـتـهـمـ اـيـاـنـاـ وـعـلـىـ رـبـهـمـ يـتـوـكـلـونـ ذـوـ الـوجـهـيـنـ لـاـيـكـونـ لـاـيـكـونـ عـنـ اللـهـ وـجـيـهاـ اـنـ الـحـسـنـاتـ يـذـهـبـنـ السـيـئـاتـ ذـلـكـ ذـكـرـىـ لـلـذـاكـرـيـنـ وـاـصـبـرـ فـاـنـ اللـهـ لـاـيـضـيـعـ اـجـرـ الـمـحـسـنـينـ

من بـفـعـلـ الـخـيـرـ لـاـيـعـدـمـ جـوـازـيـهـ لـاـيـذـهـبـ الـعـرـفـ بـيـنـ اللـهـ وـالـنـاسـ

(١) ومنه مواذ ودواب وموام ونحوها إذا لم يرد المترادف المتشدد في المخبيقة من قران

انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا من المصطفين
الاخيار التسوا الرزق من خبايا الارض

(تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث)

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث فالمذكُور مادل على ذَكَرِ كُوْجُلِ
وفاضل والمؤنث مادل على أنثى كامرأة وفاضلة وعلامة الثنائيت تاء
متخرّكة^(١) كعاشرة او الف مقصورة كسلبي او الف ممدودة حسنة
وقد يخلو المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثاً معنوياً كزينة ومريم وقد
تُوجَد العلامة في المذكُور فيسمى مؤنثاً لفظياً حمزة وذكر ياه وقد يُعامل
بعض الاسماء معاملة المؤنثات الحقيقة فتسمى مؤنثات بجازية^(٢)
كالشمس وال Herb والمدار في هذا على النقل
وكما تكون التاء للثنائيت تكون للوحدة^(٣) كعنبة ولبالفة كراوية
ولئاً كيدها كعلامة

(١) وتكون في الوصف بحيرة المؤنث من المذكر كقائم وقائمة ومنطلق ومنطلق
ومدوح ومدورة ومرتفعة ومرتفعة وحسن وحسنة وجبل وجبلة

(٢) فيعود عليها ضمير المؤنث كالدار دخلتها ويشار اليها بانتارة المؤنث تهنه
الشمس ويؤثر لها الفعل كقامت الحرب

(٣) أى تدل على أن مادخلت عليه واحد وما تجرد منها يدل على الجنس كعجمة
وتح وشعيه وشعيه وورقة وورق

(تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة)

يُنقسم الاسم الى نكرة ومعرفة فالنكرة مالا يُفهم منه معين كالإنسان وقليل والمعرفة ما يُفهم منه معين وهي سبعة أنواع الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول والمحلى بآل والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

(الضمير)

الضمير ماؤضم لتكلّم او يخاطب او غائب كانا وانت وهو وينقسم الى قسمين بارز ومستتر فالبارز ماله صورة في اللفظ -اء ففيهت والمستتر ما ليس له صورة في اللفظ كالضمير المحظوظ في نحو فهم ويُنقسم البارز الى منفصل ومتصل فالمُنفصل ما كان ظاهراً الاستقلال في النطق كـأنا وـنـحنـ والـمـتـصـلـ ما كانـ كانـ جـزـءـ منـ الكلـمةـ السـابـقـةـ كـفـيـهـتـ وـفـيـهـنـاـ وـيـنـقـسـمـ المـنـفـصـلـ بـحـسـبـ مـوـقـعـهـ منـ الـأـعـرـابـ الى قسمين ما يختص بالرفع وهو أنا وانت وهو وفروعهنـ^(١) وما يختص بالنصب وهو ايـهـ ايـكـ ايـاهـ وـفـرـوـعـهـنـ^(٢) وينقسم المتصل بحسب اعرابـ المـحـلـ ايـضاـ الى ثلاثة اقسام ما يختص بالرفع

(١) فرع أنا نـحنـ وفرع أنتـ أنتـ أنتـ أنتـ وفرع هوـيـ هـماـ هـمـ هـنـ

(٢) فرع ايـهـ ايـهـ ايـهـ ايـكـ ايـكـ ايـاهـ ايـاهـ ايـاهـ ايـاهـ ايـاهـ ايـاهـ ايـاهـ ايـاهـ

وهو نسخة النساء^(١) كقفتُ والالف كقاماً والواو كقاموا والنون كقمنَ والياء كقوى وما هو مشتركٌ بين النصب والخبر وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو رَبِّي أَكْرَمْنِي وكافُ المضاف^(٢) نحو مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وهاء الفائب^(٣) نحو قال له صاحبُه وهو يُحاورُه وما هو مشتركٌ بين الرفع والنصب والخبر وهو نأنا نحو رَبَّنَا انتَ سَمِعْنَا والمُستتر ينقسم الى مُستري جوازاً ومستري وجوباً فالاول ما يلاحظ في فعل الغائب او الغائبة او الصفات او اسم الفعل الماضي كعلى فِيهِمْ وهند فِيهِمْ وبگر فاهم والكتاب مفهم وخطه حسن وشنان والثاني ما يلاحظ فيها عدا ذلك كافهم وتفهم يا أَحَمْدُ وأفهم وتفهم ولا يكون الضمير المستتر الا في محل رفع

(١) سواء كانت بجريدة كفمت وقت وقت او متصلة بما كفمنا او باليمن كفمن ثم او بالنون المشددة كفمن

(٢) سواء كانت بجريدة كاسرمث واكرمث او متصلة بما كاسركما او باليمن كاسرمم او بالنون المشددة كاسرمك

(٣) سواء كانت بجريدة كاسرمه او متصلة بالالف كاسرمها او بما كاسرمها او باليمن كاسرمهم او بالنون المشددة كاسرمهن

(فائدتان) الاول الكاف تفتح الفاصل^{بـ} وتكسر الفاصلة وتضم الماء الماء تفتح الغائبة وتضم لغيرها الا اذا سبقها كسرة لا او ياء ساكنة فتكسر الثانية ضمائر التكلم والخطاب تختص بالعقلاء وضمائر الغيبة مشتركة بين العقلاء وغيرهم الا الواو وهم تختصان بالعقلاء من الله كور فلا يجوز أن يقلل الكتب برجعوا لاصحائهم والنساء يشفقون على أولادهم بل يقال الكتب رجحت لاصحائهم او رجعن لاصحائهم والنساء يشفقون على أولادهن

(العلم)

العلمُ اسْمٌ وَضَعَ لِسْمٍ مُعِينٍ بَدْوَ احْتِيَاجٍ إِلَى قَرِينَةٍ كَأَخْمَدَ وَسُعَادَ
وَبَنْدَادَ وَالْعِرَاقَ

وينقسم إلى ثلاثة أقسام أسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب
اضافي صدره أب أو أم كابي بكر وأم عمرو واللقب كل ما أشعر برفعة
أوضاعية كالرشيد والحافظ والاسم ماعداتها كهارون وعمرو وفي خبر
اللقب عن الاسم كهارون الرشيد وعمرو الحافظ ولا ترتيب بين
الكنية وغيرها

(اسم الاشارة)

اسْمُ الْاِشْارَةِ اسْمٌ وَضَعَ لِسْمٍ مُعِينٍ بِوَاسْطَةِ اِشَارَةٍ حَسْبَيْهِ
وَالْفَاظُهُ ذَا لِلواحِدِ وَذِي وَتِي وَهِي لِلواحِدَةِ وَذَانِيْنِ لِلثَّانِيْنِ
وَتَانِيْنِ أَوْ تَيْنِ لِلثَّانِيْنِ وَأَوْلَاءِ لِلجمعِ مُطْلَقاً وَكَثِيرَ اِمَامَاتِ سَبْقُهَا هَا التَّبَيِّهِ
فَيُقَالُ هَذَا وَهَذِي وَهَذِهِ وَهَلْمَ جَرَأْ وَقَدْ تَلْحَقَ ذَا وَتِي الْكَافِ (١) وَحْدَهَا
أَوْ مَعَ الْلَّامِ فَيُقَالُ ذَاهِكَ وَتِيْكَ وَذَلِكَ وَتِلْكَ وَتَلْحَقَ ذِيْنِ وَتَيْنِ وَأَوْلَاءِ
الْكَافِ وَحْدَهَا فَيُقَالُ ذَاهِكَ وَتِاهِكَ وَأَوْلَاهِكَ

(١) هذه الكاف حرف خطاب وتتصير夫 تصرف الكاف الاسمية متقول ذلك
ونذلك وذلك كما وذاكم وذلك نظراً للتأمل ويجوز الجمع بين الكاف وحدها وهذا فيقال
هذاك وهاتك بخلاف الكاف المخصوص باللام فلا يقال هناك

(الموصول)

الموصول اسم وضع لسمى معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى
صلة وألفاظه الذي للواحد والتي للواحدة واللذان أو اللذين للاثنين
واللذان أو اللذين للاثنين والذين والألى بجماعة الذكور العقلاه واللاتي
واللاتي بجماعة الإناث ومن وما يجتمع ماذكر غير أن من تكون للعاقل
وما لغيره ولا بد من اشتغال الصلة على ضمير يطابق الموصول ويسمى
عائدا تقول أكرم الذي علمك والتي علمتكم والذين علموك والذين
علمتك والذين علموك واللاتي علمتك ومن علمك أو علمتك
واحفظ ما علمته وهكذا

(المخل بـالـبـالـ)

المخل بـالـبـالـ هو اسم دخلت عليه الـفـاءـ فـأـفـادـتـهـ التـعـرـيفـ نحوـ السـيفـ
وـالـقـلـمـ وـلـاـ تـدـخـلـ الـأـعـلـامـ الـأـسـمـاءـ كـالـقـضـلـ وـالـنـعـانـ وـالـحـرـثـ
وـالـعـبـاسـ

(المعروف بالإضافة)

المعروف بالإضافة هو اسم أضيف إلى واحد من المـعـارـفـ السـابـقـةـ
فاكتـسبـ التـعـرـيفـ نحوـ قـلـمـكـ وـقـلـمـ مـحـمـودـ وـقـلـمـ ذـكـرـ وـقـلـمـ الذـىـ كـتـبـ
وـقـلـمـ المـعـلـمـ

(المعرف بالنداء)

الْمَعْرُوفُ بِالنَّدَاءِ هُوَ مَنَادٍ قُصْدَ تَعْيِينَهُ فَاكْتَسِبَ التَّعْرِيفَ
يَارَجُلٌ وَيَا غَلَامٌ

تمرين

ميز النكرة وأنواع المعرف في هذه العبارة خطب أبو بكر رضي الله عنه يوم السقيفة فقال أيها الناس نحن المهاجرون أول الناس اسلاماً وأكرمهم أحساباً وأوسطهم داراً وأحسنهم وجوهاً وأكثر الناس ولادة في العرب وأمسهم رحباً رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمنا قبلكم وقدمنا في القرآن عليكم فقال تبارك وتعالى والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم بحسان فتحن المهاجرون وأتم الانصار أخواتنا في الدين وشركاؤنا في الفيء وأنصارنا على العدة أو يتم وواسيتم بخزاكم الله خيراً فتحن الاصراء وأتم الوزراء لاتدين العرب الا لهذا الحي من قريش فلا تنتفوا على اخوانكم المهاجرين ما منحهم

الله من فضله

(تقسيم الاسم الى متون وغير متون)

ينقسم الاسم الى متون وغير متون فالمتون ما يلحق آخره التنوين وهو نون ساكنة ثم حذف خطأ وثبتت لفظاً في غير الوقف كرجل وغير المتون مالم يلحق آخره التنوين كالرجل

(الكتاب الثالث)

ولا يلحق التنوينُ العلم اذا كان مُؤتّماً^(١) كفاطمة ومحنة وزينب
 او أنجيمياً^(٢) كأديريس وبطليموس او مُرتكباً من حيثاً كضرموت
 وبختنصر او مزيتاً فيه ألف ونون كعنان وسلمان او موازناً للفعل^(٣)
 كأحمد ويزدة او معدولاً به^(٤) عن لفظ آخر كعمر وزهر
 ولا يلحق الصفة اذا كانت على وزن فعلن^(٥) كعطشان او على
 وزن أفعل كأفضل او معدولاً بها عن لفظ آخر كثني وثلاث وآخر^(٦)

(١) لكن يجوز التنوين في الثنائي الساكن الوسط كدمع وهند

(٢) لكن يجب التنوين في الثنائي الساكن الوسط كنوح ولوط وشيت وهو

(٣) دان يكون على وزن بخس الفعل او بغلة او يشتمل على زيادة لها معنى فيه ولا معنى لها في الاسم فثال الاول دهل اسم قبيلة وشر اسم فرس فان وزن فعل وفهمل حاصان بالفعل كنصر وقدم وجودهما في الاسماء نادر ومتال الثنائي اربيل واسنا وادقو اسماء بلاد فان او زانها في الفعل أكثر منها في الاسم كاضرب واذهب وانصر ومتال الثالث أحمد ونون قد اسم بلد ويزيد وتدمر اسم بلد فان الالف والنون والياء والتاء تدل في التعل على التكتم والغيبة واحطاب ولا تدل على معنى في الاسم ومن هذا يعلم ان نحو حسن وجعفر وصالح مصروف

(٤) لما وجد الخواة الاعلام التي على وزن فعل غير منونة وليس فيها الا العلبة وهي لانكفي في المنع من الصرف قدروا أنها معدولة عن وزن فاءا لان صيغة فعل عهد فيها التحويل من فاءا كغيره وفقعى عادر وفاسق

(٥) يشرط في وزن فعلن أن لا يؤتى بها نون ولم يسمع التأنيت بها الا في أربع عشرة كلها وهي البان وحبان ومحسان ودخنان ومحنان وسفان ومحسان وصوان وهلان وقشوان وصان وموتان وندمان ونصران وما عدا ذلك مؤنته على وزن فعل كضبان وضبي وسكران وسكرى وعلى هذا فلا يصح أن يقال عطشانة وسكرانة وفضيانة ونحوها على المشهور

(٦) يقال آحاد وموحد وناء، ومني ونلات ومناث وهكذا الى مشار ومعشر يقول جاء القوم ريع اي أربعة اربعة وذهبوا خمس اي خمسة ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نعوا او أحوالا او اخبارا

ولا يلحق الاسم المثنى بالف التأنيث المقصورة أو المدودة كجبن وحسناً ولا صيغة ممتهن الجموع كدراماً ودنانيرً ويسمى كل نوع من هذه الانواع الاشنى عشرً من نوعاً من الصرف^(١)

تمرин

ميز الاسماء المنصرفة والمتنوعة من الصرف في هذه الجمل - اخلفاء الراشدون اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - ان ابراهيم لاقوا حليم - ومبشرا برسول يأتي من بعدى اسمه احمد - واذ ذكروا نسمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكاً واتاكم مالم يؤت أحداً من العالمين - الجهل يقود الانسان الى رزق اضيق واللؤم يسوقه الى مطعم أخبث - الشره له مطامع توقع في الملائكة - سائل اللثيم ظمان ومعاشر السفيه

حيران

(اعراب الاسم وبناؤه)

الاسم عند ما يدخل في جمل مُفيدة لا يَكُونُ على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون مبنياً ومنه ما يكون مُعرِّباً كما في الفعل:

(١) تلخص ما ذكر أن موانع الصرف تنقسم إلى قسمين قسم يمنع وحده وهو صيغة ممتهن الجموع وألف التأنيث مدودة أو مقصورة وقسم يمنع مع غيره وهو العلبة والوصفيّة فالعلبة يمنع معها ستة أشياء والوصفيّة يمنع معها ثلاثة

(بيان المبني من الأسماء)

الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الأفعال مبنية وقد سبق الكلام عليها وكذا الأعداد من أحد عشر إلى تسع عشر سوى اثنتي عشر وأسماء الاستفهام وهي من وما ومن وأين وكيف وأئٍ وكم (١) نحو من أنت وما تريده ومتى جئت وأيان تخرج وأين تذهب وكيف تصل وأئٍ تتفق ويكم اشتريت هذا

(بيان المعرب من الأسماء)

كل الأسماء مُعرَبةٌ إلَّا الفاظاً مخصوصة سبق أشهرها وأنواع اعرابها ثلاثة رفع ونصب وجُرُّ ولكل نوع مواضع معينة لا يصح وقوعه في غيرها

(رفع الاسم ومواضعه)

الاصل في رفع الاسم أن يكون بضميمة وينوب عنها الف في المبني وواو في جمع المذكر السالم والاسماء الخمسة وهي أب وأخ وحم

(١) يذكر في الأسماء الموصولة وفي أسماء الشرط وفي أسماء الاستفهام كلة أي نحو احترم أيهم هو أسمينا وأي كتاب تقرأ تستند وأي عن تعلم وهي في جميع هذه الحالات معرفة ولذلك ضربنا من ذكرها صفاً وقد تبين مما ذكر أن من وما ومه وأيان وأين وأئٍ وكيف وأئٍ متراكمة بين جملة معاة

وُفُو وَدُو بشرط أن تضاف لغير ياء المتكلّم^(١) نحو قال الإمام وصاحباه
وقل عنهم الراوون ذو الفضل
ويُرفع الاسم اذا كان فاعلاً أو نائب فاعلي أو مبتدأ أو خبراً او اسم
لكان وأخواتها أو خبراً لأنّ وأخواتها

(الفاعل)

الفاعل اسم تقدمة فعل مبني للعلوم أو شبيهه^(٢) ودلّ على من فعل
الفعل أو قام به نحو جاء الحق وفاز السائق فرسه ويكون ظاهراً وضيئراً
مذكراً ومؤثراً مفرداً ومتّى وجمعاً

فإذا كان مؤثراً أتى فعله بـباء ساكنة في آخر الماضي وبـباء
المضارعة في أول المضارع نحو سافرت زينب وسافر دعد الشجرة
أنثرت أو شعرت

ويجوز ترك الثنائيّة إن كان منفصلاً عن الفعل أو ظاهراً بـجازيّ
الثنائيّة أو جمع تكسير مطلقاً نحو سافرت أو سافر اليوم دعد وأنثرت
أو أنثر الشجرة وجاءت أو جاء الغلام أو الجواري

(١) أما مالم يصنف منها طه يعرب على الأصل نحو أنت آخ واخترت آحا ولا تنق
الآباخ صادق ولذلك ما يضيف لـباء المتكلّم غير أن امرأه يكون بـحركات مقدرة
كميائة وكذلك يتشرط فيها أن تكون مفردة مكينة فإن صفت آخر بـحركات
وان ثمّت أو جمعت آخر بـأعراب المتن والجمع
(٢) كاسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر

(الكتاب الثالث)

وإذا كان مثُلُّ أو جمِيعاً يكونُ الفعلُ معهُ كما يكونُ مع المفرد نحو
اقتَتَلتْ طائِفتَان وفازَ الثَّانِيُونَ

(نائب الفاعل)

نائبُ الفاعلِ اسْمٌ تَقْدِيمَهُ فَعْلٌ مبْنِيٌّ للجهولِ أو شِبَهِهِ^(١) وَحَلَّ محلَّ
الفاعلِ بعْدِ حذفِهِ نحو أَكْرَمَ الرَّجُلَ الْمُحْمُودُ فَعْلُهُ وَهُوَ كَا لِفَاعلٍ
فِي أَحْكَامِهِ السَّابِقَةِ

وهو في الأصل مفعولٌ به وقد يكون ظرفاً أو مصدراً أو جاراً
ومجروراً نحو سُهْرَتِ اللَّيْلَةُ وَكَتَبَتْ تَابَةً حَسَنَةً وَنَظَرَ فِي الْأَمْرِ
وإذا تعدد المفعول به أنيبَ الْأَقْلَعُ نحو أَعْطَى السَّائِلَ دِرْهَمًا وَوَجَدَ
الْخَبَرُ صَحِيحًا وَأَعْلَمَ الْمُسْتَفْهِمُ الْأَمْرَ وَاقْعَدا
وتسمى الجملةُ المركبةُ من الفعلِ وفاعلهِ أو نائبِ فاعلهِ جملةً فعليةً

(المبتدأ والخبر)

المبتدأ والخبرُ اسْمَانٌ تَتَّالَفُ مِنْهُما جملةٌ مُفِيدَةٌ نحو السَّابِقُ فَائزٌ
وَيَخْيَلُ إِنْ يَكُونُ الْأَوَّلُ هُوَ الْمُحْدَثُ عَنْهُ وَالثَّانِي هُوَ الْمُذَثَّثُ بِهِ وَتُسَمَّى
الجملةُ المركبةُ مِنْهُما جملةً اسميةً

(١) كَاسِمُ المَفْعُولِ وَالْمَنْسُوبِ نحو أَقْرَبَنِي بِجَهَدِهِ

والخبرُ يكون مطابقاً للمبتدأ في الأفراد والثانية والجمع مع التذكير أو التأنيث فتقول السابق فائزٌ والسابقان فائزان والسابقوت فائزون والسابقة فائزة والسابقتان فائزتان والسابقات فائزات ويقع الخبر جملة نحو الحلم يسمى صاحبه والغضب آخره ندم ولا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدأ كما رأيت ويقع ظرفاً أو جاراً و مجروراً^(١) نحو العفو عند المقدرة والعلم في الصدور و يتعدد الخبر نحو هو الغفور الودود ذو العرش المجيد

وقد يكون الاسم الواقع بعد المبتدأ فاعلاً أو نائب فاعلي ساداً مسدّ الخبر فُيستغنى به عنه اذا كان المبتدأ وصفاً مسبوقاً بـنفي أو استفهام نحو أقام أخواك وما مخذول تابعوك

(اسم كان وأخواتها وخبرات وأخواتها)

تدخل على المبتدأ والخبر (كان) فترفع الأول ويسمى اسمها وتتصب الثاني ويسمى خبرها نحو كان على مسافرا ومثل كان^(٢)

(١) الخبر عند بعضهم هو نفس الطرف أو الجار والمجرور فتكون أقسام الخبر حذف ثلاثة مفردات وجملة ونبه جملة وعند بعضهم هو المتعلق المخدوف هان قدرته كانتا كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرته استقر كان من قبيل الخبر الجملة فيكون الخبر قسمين فقط

(٢) كان وأخواتها تسمى أفعالاً ناقصة لانه لا يتم بها مع مرفعها كلام وقد تحيي تامة فتكتفى بالمرفوع ويعرف فاعلاً نحو وإن كان ذو عشرة فظيرة الى ميسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها مادامت السموات والارض غير أن ليس وفتي وزال لا تكون الا ناقصة

أَصْبَحَ وَأَخْسَى وَظَلَّ وَأَمْسَى وَبَاتَ وَمَا زَالَ وَمَا بَرَحَ وَمَا افْتَكَ
وَمَا فَتَيَّ وَمَا هَلَمَ وَصَارَ وَلِيُّسٌ^(١) نَحْوَ أَصْبَحَ عَلَى مُسَافِرًا وَأَخْسَى عَلَى
مُسَافِرًا وَهَلَمْ جَرَأْ

وَكَانَ لِمَطْلَقِ التَّوْقِيتِ وَأَصْبَحَ لِلتَّوْقِيتِ بِالصُّبْحِ وَأَخْسَى لِلتَّوْقِيتِ
بِالضَّحْكِ وَأَمْسَى لِلتَّوْقِيتِ بِالْمَسَاءِ وَظَلَّ لِلتَّوْقِيتِ بِالنَّهَارِ وَبَاتَ لِلتَّوْقِيتِ
بِاللَّيلِ وَصَارَ لِتَحْوُلٍ وَمَا زَالَ وَمَا بَرَحَ وَمَا افْتَكَ وَمَا فَتَيَّ لِلْاسْتِرَارِ
وَمَا دَامَ لِبِيَانِ الْمَدَةِ وَلِيُّسَى لِلنْفِي

وَغَيْرُ الْمَاضِيِّ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ يَعْمَلُ عَمَلَهُ نَحْوَ يَكُونُ عَلَى مُسَافِرًا
وَشَكِّنْ مُقْبِيَا وَلَمْ يَرِدْ لِأَفْعَالِ الْاسْتِرَارِ أَمْرٌ وَلَا مَصْدَرٌ وَلَا لِيُّسَى وَدَامَ
غَيْرُ الْمَاضِي

وَتَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ (إِنْ) فَتَنْصَبُ الْأَقْلَ وَيُسْمَى اسْمَهَا
وَتَرْفَعُ السَّانِيَ وَيُسْمَى خَبَرَهَا نَحْوَ إِنْ عَلَيْهَا مُسَافِرٌ وَمَثْلُ إِنْ كَانَ وَكَانَ
وَلَكَنْ وَلِيَتَ وَلَعَلَّ وَلَا نَحْوَ عَلِمْتُ أَنْ عَلَيْهَا مُسَافِرٌ وَكَانَ عَلَيْهَا مُسَافِرٌ
وَهَلَمْ جَرَأْ

وَإِنْ وَأَنْ لِلتَّوْكِيدِ وَكَانَ لِلتَّشِيهِ وَلَكَنَ لِلْاسْتِدَارِكِ وَلِيَتَ لِلتَّعْنِيَّ
وَلَعَلَّ لِلتَّرْقِبِ وَلَا لِنْفِي الْجَنْسِ

(١) وَكَنْهُ لِمَطْلَقِهِ الْبَيْانِ فِي تَجْزِيَّهِ نَحْوَ أَيْسَى اللَّهُ بِكَافِ بَعْدِهِ

وتفتح أن إذا حلت محل المصدر كـإذا وقعت في موضع الفاعل نحو يُترى أنك بمجتهـد أو تاب الفاعل نحو أوحـى إلـى أنه اسْتَمَعَ تـغـرـى أو المفعول به نحو أودـأنك خـاصـ أو بعد الجـاز نحو أـعـطـيـتـهـ لـأـنـهـ مـسـتـحـقـ

وتكسر إذا حلت محل الجملة كـإذا وقعت في الابتداء نحو آتـآفـخـناـ لـكـ فـتـحـاـ مـبـيـنـاـ لـيـغـفـرـ لـكـ لـهـ أـوـ بـعـدـ أـلـاـ نـحـوـ أـلـاـ إـنـ أـوـلـيـاءـ اللـهـ لـاـخـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـامـمـ يـحـزـنـوـنـ أـوـ حـيـكـيـتـ بـالـقـوـلـ نـحـوـ قـالـ إـنـيـ عـبـدـ اللـهـ أـوـ وـقـعـتـ صـدـرـ الجـملـةـ الـحـالـيـةـ نـحـوـ قـهـرـ عـلـىـ الـأـعـدـاءـ وـانـهـ مـنـفـرـدـ وـيـجـوـزـ كـلـ مـنـ الـفـتـحـ وـالـكـسـرـ إـذـاـ صـحـ الـاعـتـبارـاـنـ كـإـذـاـ وـقـعـتـ بـعـدـ إـنـقـاءـ الـوـاقـعـةـ فـيـ جـوـابـ الشـرـطـ نـحـوـ مـنـ يـسـتـقـمـ فـانـهـ يـنـجـعـ (١)ـ أـوـ بـعـدـ إـذـاـ الـفـجـائـيـةـ نـحـوـ ظـنـنـتـهـ غـائـبـاـ إـنـاـ إـنـهـ حـاـصـرـ (٢)ـ أـوـ بـعـدـ حـيـثـ وـاـذـ (٣)ـ نـحـوـ أـقـتـ حـيـثـ إـنـهـ مـقـيمـ أـوـ إـذـ أـنـهـ مـقـيمـ غـيرـ أـنـهـ عـنـدـ الـفـتـحـ يـحـبـ تـقـدـيرـ الـخـبرـ

(١) فـتـحـ المـزـنـةـ وـكـسـرـهـاـ وـالـفـتـحـ عـلـيـ ثـيـامـ مـاـبـدـهـافـ تـاوـيـاـ مصدرـ بـيـنـاـ وـالـخـبرـ مـذـوـفـ وـالـتـقـدـيرـ فـجـاهـهـ حـاـصـلـ وـالـكـسـرـ عـلـيـ أـنـ مـاـبـدـ الـقـاءـ جـمـلةـ مـسـتـقـلـةـ أـيـ فـهـوـ يـضـعـ

(٢) التـقـدـيرـ عـلـيـ الـفـتـحـ إـذـاـ حـضـورـهـ حـاـصـلـ وـمـلـيـ الـكـسـرـ إـذـاـ هـوـ حـاـضـرـ (٣) التـقـدـيرـ عـلـيـ الـفـتـحـ حـيـثـ اـقـامـتـهـ حـاـصـلـةـ أـوـ إـذـ اـقـامـتـهـ حـاـصـلـةـ وـعـلـيـ الـلـسـرـ حـيـثـ هـوـ مـقـيمـ أـوـ اـذـ هـوـ مـقـيمـ وـجـواـزـ الـفـتـحـ وـالـكـسـرـ بـعـدـ حـيـثـ وـاـذـ هـوـ الـمـخـاتـرـ وـهـ مـنـعـ الـكـلـافـ وـاـعـتـدـهـ إـنـ الـخـاجـبـ وـالـصـبـانـ وـغـيرـهـاـ

تمرين

ميز أنواع المرفوعات في هذه العبارات يطلبك الرزق كـما تطلبه -
 يسود المرء بالاحسان الى قومه - خير الاموال ما استرق حرا وخير
 الاعمال ما استحق شكرها - وضع الاحسان في غير موضعه ظلم - وحدة
 المرء خير من جليس السوء - يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا
 العلم درجات - الماء مع رقته يقطع المجرى مع شدته - ان الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يغدون
 عنها حولا قل لو كـان البحر مدادا لـكلمات ربـي لنـفـد الـبـحـر قبلـ أن
 تـنـفـدـ كـلـمـاتـ ربـيـ وـلـوـ جـثـنـاـ بـمـشـلـهـ مـدـداـ قـلـ إـنـاـ أـنـاـ بـشـرـ مـثـلـكـ يـوـحـىـ
 إـلـىـ أـنـاـ إـلـهـكـ إـلـهـ وـاـحـدـ فـنـ كـانـ يـرـجـوـ لـقاءـ رـبـهـ فـلـيـعـمـلـ عـمـلاـ صـالـحاـ
 وـلـاـ يـشـرـكـ بـعـيـادـةـ رـبـهـ أـحـدـاـ اـسـتـصـغـرـ مـاـفـعـلـاتـ مـنـ الـمـعـرـوفـ وـلـوـ كـانـ
 كـثـيـراـ وـاسـتـعـظـمـ مـاـأـتـاكـ مـنـهـ وـلـوـ كـانـ صـغـيـراـ خـلـقـ الـإـنـسـانـ ضـعـيفـاـ
 الـدـيـنـ النـصـيـحةـ تـجـوـعـ الـحـرـةـ وـلـاـ تـأـكـلـ بـثـدـيـهـاـ
 إـذـاـ اـنـتـ لـمـ تـعـرـفـ لـنـفـسـكـ حـقـهاـ هـوـاـنـاـ بـهـاـ كـانـتـ عـلـىـ النـاسـ أـهـونـاـ
 فـنـفـسـكـ أـكـرـمـهـاـ وـاـنـ ضـاقـ مـسـكـنـ عـلـيـكـ بـهـاـ فـاطـلـبـ لـنـفـسـكـ مـسـكـاـ

(نصب الاسم ومواضعه)

الاصل في نصب الاسم أن يكون بفتحة وينوب عنها ألف في الأسماء
 الخامسة وكسرة في جمع المؤنث السالم وياء في المثنى وجمع المذكر السالم

نحو أَخْرِيمْ أَمْكْ وَأَبَالَكْ وَعَمَائِكْ وَأَخْوَيْكْ وَالْأَقْرَيْنْ وَيُنْصَبُ الْأَسْمَ
إِذَا كَانَ مَفْعُولًا بِهِ^(١) أَوْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا أَوْ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ أَوْ مَفْعُولًا فِيهِ
أَوْ مَفْعُولًا مَعَهُ أَوْ مَسْتَثْنَى بِالْأَلْأَأْ أَوْ حَالًا أَوْ تَمْيِيزًا أَوْ مُنْدَادِيَّ أَوْ خَبَارًا
لِكَانَ وَأَخْوَاتِهَا أَوْ اسْمَاءَ لَانَ وَأَخْوَاتِهَا

(المَفْعُولُ بِهِ)

المَفْعُولُ بِهِ اسْمٌ دَلَّ عَلَى مَوْقَعِهِ فَعُلُّ الْفَاعِلِ وَلَمْ يُغَيِّرْ لِأَجْلِهِ
صُورَةَ الْفَعْلِ نَحْوَ يُحِبُّ اللَّهُ التَّقِيرَ عَمَلَهُ وَيَكُونُ ظَاهِرًا كَمُثْلِ
وَضِيَّرًا مُتَصَلِّ نَحْوَ ارْشَدَنِي الْعِلْمُ وَارْشَدَكَ وَارْشَدَهُ وَمُنْفَصِلًا نَحْوَ
مَا أَرْشَدَ إِلَيْمَى وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ

وَيَحُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ بِهِ عَلَى الْفَاعِلِ وَتَأْخِيرُهُ عَنْهُ فَتَقُولُ بَنَى الْبَيْتَ
ابْرَاهِيمُ وَبَنَى ابْرَاهِيمُ الْبَيْتَ مَا لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا ضَمِيرًا مُتَصَلِّ أَوْ مَحْصُورًا
بِأَنَّمَا فَيَجِبُ تَقْدِيمُهُ نَحْوَ قَرَأْتُ الْكِتَابَ وَأَنَّمَا فِيهِ حَسَنٌ نَصْفَهُ
وَأَكْرَمَنِي الْأَمِيرُ وَأَنَّمَا أَخَذَ الْكِتَابَ بَكْرًا
كَمَا يُحِبُّ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عِنْدَ الالْتَبَاسِ نَحْوُ ضَرَبَ أَنِّي فَتَأَكَ وَتَقْدِيمُ
لِمَفْعُولِ بِهِ عَلَى الْفَعْلِ جَائزٌ بِخَلْفِ الْفَاعِلِ وَنَاسِبُهُ

(١) من المفعول به المنصوب في تراكيب الأفراط والتحذير والاختصاص نحو الاجتهاد الاحتياد المروءة والتهدئة أي الزم الاجتهاد والزم المروءة ونحو الكل الكل ايكل والكل الكل اي الكل الكل وبامد نفسك من الكل الكل منك ونحو نحن العرب نقرى الضيف اي اخصر العرب ومن الخلطا ما يقال نحن الموقعون على هذان لنفس كلذا الصواب الموقعين لنصبه على الاختصاص

(الكتاب الثالث)

(المفعول المطلق)

المفعول المطلق مصدر يُذكر بعد فعلٍ من لفظه لـ كِيدَه أو لـ يَان
نوعه أو عدّه نحو كَلَمَ اللَّهُ مُوسَى تَكَلِّيَا فَأَخْذَنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُفْتَدِرٍ
فَدَّخَادَةً وَاحِدَةً

ويَنْوُبُ عن المصدر مُرادِفٌ كَفَرَ حَدَّلًا وَصِفَتُهُ نحو اذْكُرُوا اللَّهُ
كَثِيرًا والاشارةُ إِلَيْهِ كَقَالَ ذَلِكَ الْقَوْلُ وَضَمِيرُهُ نحو فَاتِي أَعْدَبُهُ عَذَابًا
لَا أَعْدَبُهُ أَحَدًا وَمَا يَدْلِلُ عَلَى نَوْعِهِ كَرَجَعَ الْقَهْقِرِيُّ أَوْ عَلَى عَدْدِهِ كَدَّتِ
السَّاعَةُ مِرَتَنْ أَوْ عَلَى آلَتِهِ كَضَرَبَتِهِ سَوْطًا وَلَفْظُ كُلِّي أَوْ بَعْضِ مَضَافِينِ
لِلصَّدِرِ نحو فَلَا تَمْلِيوا كُلَّ الْمَيْلِ وَتَأْتِرُ بَعْضَ التَّأْثِيرِ

وَقَدْ يُحَذَّفُ فَعْلُهُ نحو صَبَرًا عَلَى الشَّدَائِدِ أَتَوَانِيَا وَقَدْ جَدَ قُرَنَاؤَكَ حَمَدَا
وَشَكَرَا لَا كَفَرَا عَجَبًا لَكَ أَنَا نَاصِحٌ لَكَ صِدْقًا

(المفعول لأجله)

المفعول لأجله اسْمُ يُذَكَّرُ لِيَانِ سَبَبَ الفَعْلِ نحو لَا تَقْتُلُو أَوْلَادَكَ
خَشِيَّةً إِيمَلَاقٍ وَهُوَ إِمَامًا بُجُورٌ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ أَوْ مَقْرُونٌ بِالْأَلِّ أَوْ مَضَافٌ
فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلَ فَلَا كَثُرْ نَصْبُهُ نحو زَيَّنَتِ الْمَدِينَةُ أَكْرَامًا لِلْقَادِمِ وَيُبَحَّرُ
عَلَى قَلْمَةٍ نحو

مَنْ أَنْكَمْ لِرَغْبَةِ فِيمَكْ جُبْرٌ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيَّهُ يَنْتَصِرُ

وان كان الثاني فالأكثر بُرْجَه بالحرف نحو المفتح عنه للشقيقة به
ويُنْصَبُ على قلبة نحو
لأقْدَمَ الْجَبَنَ عن الْمَيْجَاءِ ولو تَوَالَتْ زُرُّ الأَعْدَاءِ
وان كان الثالث جاز فيه الأمر ان على السُّوَاء نحو تَصَدَّقَ ابْتِغَاءَ
مَرْضَاهُ اللَّهِ أَو لابْتِغَاءِ مَرْضَاهِ
ولا بد بـلـحـوازـ النـصـبـ أنـ يـكـونـ مـضـدـراـ قـلـيـلاـ مـتـحـدـاـ معـ الفـعـلـ
فـالـوقـتـ وـالـفـاعـلـ فـاـنـ قـيـدـ شـرـطـ منـ هـذـهـ الشـروـطـ وـجـبـ جـهـ
بـحـرـ اـبـلـحـ نـحـوـ ذـهـبـ لـلـالـ وـجـلـسـ لـلـحـاتـةـ وـسـافـرـ لـلـعـلـمـ وـجـدـنيـ
لـاـشـفـاقـ عـلـيـهـ

(المفعول فيه)

المفعول فيه اسم يُذكر لبيان زَمِنِ الفعل أو مَكَانِهِ نحو سافر ليلاً
ومشى يـلاـ ويـسـمـيـ الـأـوـلـ ظـرـفـ زـمـانـ وـالـثـانـيـ ظـرـفـ مـكـانـ وـكـلـ
أـسـمـاءـ الزـمـانـ صـالـحةـ لـلـنـصـبـ عـلـيـ الـظـرـفـيـةـ وـلـاـ يـصـلـحـ مـنـ أـسـمـاءـ المـكـانـ
إـلـاـ الـمـيـهـاـتـ كـأـسـمـاءـ الـجـهـاـتـ الـسـيـتـ وـهـيـ فـوـقـ وـتـحـتـ وـيـمـينـ وـشـمـالـ
وـأـمـامـ وـخـلـفـ وـكـأـسـمـاءـ الـمـقـادـيرـ نـحـوـ سـارـ مـيـلاـ أـوـ فـرـسـخـاـ أـوـ بـرـيدـاـ وـكـاسـمـ
الـمـكـانـ الـذـيـ سـيـقـ شـرـحـهـ فـيـ الـمـشـتـقـاتـ نـحـوـ جـلـسـ جـلـسـ الـخـطـيبـ
بـخـلـافـ الـمـخـتـصـ كـالـدارـ وـالـمـسـجـدـ فـلـاـ يـنـصـبـ عـلـيـ الـظـرـفـيـةـ بلـ يـحـرـيـفـيـ
تـقـولـ جـلـسـتـ فـيـ الدـارـ وـصـلـيـتـ فـيـ الـمـسـجـدـ

وما يُستعمل ظرفاً وغيره ظرف من أسماء الزمان أو المكان يسمى متصرفاً نحو يوم وليلة وليلة وفريضه اذ يقال يومك يومك مبارك والميل ثلث الفريض والفرسخ رب البريد وما يلازم الظرفية فقط أو الظرفية وشبيها وهو الجر من يسمى غير متصرف نحو قط وعوض^(١) وبيننا وبيننا^(٢) نحو قبل وبعد ولد وعند^(٣)

(المفعول معه)

المفعول معه اسم مسبوق بواي بمعنى مع ذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته كأرك المفتر والدهر وإنما يتعمّن نصب الاسم على أنه مفعول معه اذا لم يصح عطفه على ما قبله كذهب والشارع الجديد فان صح العطف جاز الأمران كسار الأمير والجند ويتعين العطف بعد مالايتاً وقوعه الا من متعدد كاقتتل زيد وعمرو

(١) قط ظرف لاستغراق الزمن الماضي نحو مفعولاته قط وهو ضم لاستغراق الزمن

المستقبل نحو لا أفعله حوض ولا يستعمل إلا بعد نفي غالباً كما رأيت

(٢) يقال بيننا أو بيننا أنا جالس حضر فلان الأصل حضر فلان بين أنه زمن جلوسي فالالف زائدة وكذا ما

(٣) لدن وعند بمعنى واحد لكن عند تستعمل ظرفاً للإيمان والمعاف والغائب والحاضر ولدن لا تستعمل الا الإيمان الحاضرة تقول هذا القول عندى صواب ولا تقول هو لدى صواب وتقول عندى مال وان كان غائباً ولا تقول لدى مال الا اذا

كان حاضراً

(المستثنى بالـا)

المستثنى بالـا اسم يذكر بعدها مخالفـا في الحكم لما قبلها نحو لـكل داء دواء الا الموت وانما يجب نصبه اذا كان الكلام تاماً موجـباً باـن ذكر المستثنـى منه ولم يتقدمـه ثـقـى كـما مـثـل فـان كان الكلام منـفـياً جـاز نصـبه على الاستثنـاء واتـبـاعـه عـلـي الـبـدـلـيـة تـقـول لاـتـظـهـرـالـكـواـكـبـ نـهـارـاـ الاـ النـيـرـيـنـ اوـ الاـ النـيـرـيـنـ وـانـ كانـ الـكـلامـ نـاقـصـاـ باـنـ لمـ يـذـكـرـ المـسـتـثـنـىـ منهـ كانـ المـسـتـثـنـىـ عـلـيـ حـسـبـ ماـيـقـضـيـهـ ماـقـبـلـهـ فـيـ التـرـكـيبـ كـاـلـوـكـاثـ إـلاـ غـيرـ مـوـجـودـةـ نـحـوـ لـايـقـعـ فـيـ السـوـءـ الـفـاعـلـهـ لـأـتـبعـ الاـ الحـقـ لـايـحـيقـ المـكـرـ السـيـ الاـ بـاهـلـهـ وـيـسـمـيـ الـاسـتـثـنـاءـ حـيـنـئـذـ مـفـرـغـاـ

وقد يـسـتـثـنـىـ بـغـيرـ وـيـسـوـىـ فـيـجـرـ ماـبـعـدـهـماـ بـالـاضـافـهـ وـيـثـبـتـلـهـماـ مـالـالـاسـمـ الواقعـ بـعـدـ إـلاـ تـقـولـ لـكـلـ دـاءـ دـوـاءـ غـيرـ المـوـتـ لـاـتـظـهـرـ الـكـواـكـبـ نـهـارـاـ غـيرـ النـيـرـيـنـ اوـ غـيرـ النـيـرـيـنـ لـايـقـعـ فـيـ السـوـءـ غـيرـ فـاعـلـهـ لـأـتـبعـ غـيرـ الحـقـ لـايـحـيقـ المـكـرـ السـيـ بـغـيرـ أـهـلـهـ

وقد يـسـتـثـنـىـ بـخـلـاـ وـعـداـ وـحـاشـاـ فـيـجـرـ ماـبـعـدـهـاـ عـلـيـ أـنـهـ أـحـرـفـ جـرـ اوـيـنـصـبـ مـفـعـوـلـاـبـهـ عـلـيـ أـنـهـ أـفـعـالـ نـحـوـ قـامـ الرـجـالـ عـدـاـ وـاحـدـ اوـ وـاحـدـاـ فـانـ سـيـقـتـ بـهـاـ تـعـيـنـ النـصـبـ نـحـوـ الاـكـلـ شـيـ مـاـخـلـاـ اللـهـ بـاطـلـ وـكـلـ نـعـيمـ لـاـمـحـالـةـ زـائـلـ

(الحال)

الحال اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل نحو تكلم صادقاً واقعياً محيحاً والأصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة ووقعها معرفة قليلٌ نحو أمنت بالله وحده وقمع جامدةً إذا دلت على تشبيه نحو كُ على أسدًا أو على مُفَاعَلَةٍ^(١) نحو بعثته يدًا بيد أو على ترتيب نحو ادخلوا رجلاً رجلاً أو على سُعْيٍ نحو بُثُّ الشعير طلاً طلاً مِدْرَهم أو كانت موصوفة نحو لما أنزلناه فُرْآنًا عَرَبِيًّا

وتقع الحال جملة ولا بد من اشتمالها على رابط وهو إما للواو فقط نحو لئن أكله الذئب ونحن عصبة أنا إذا خاسرون أو الضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم بعض عدو أو هما معًا نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف وتقع ظرفًا أو جاراً ومحوراً نحو رأيت المظلل بين السحاب وأبصرت شعاعه في الماء وتشتدد الحال نحو رجع موسى إلى قومه غضبان أيسفا

(التمييز)

التمييز اسم يذكر لبيان عين المراد من اسم سابق يصلاح لأن يراد به أشياء كثيرةً والمميز إما ملفوظ أو ملحوظ فال الأول كأسماء الوزير

(١) المفاجلة وقوع الفعل من جانبين كضاربٍ فلاناً مضاربةً أى ضربته وضربي وقولنا بعثته بما يهدى معناه بعثته متقابلين ومثله كلته فاء إلى فاء اى متضادين

والكيل والمساحة والعدد نحو اشتريت رطلاً مِسْكَا وصاعاً تمرًا
وقصبة أرضاً وعشرين كتاباً والثانية ما يفهم من الجملة في نحو طاب
مُحَمَّدٌ نفْسَه^(١) وبفُرْنَنا الارض عُيُوناً وأنا أكثُرُ منك مالاً وأعْزَى نَفْرَا
ويجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة أن يُبْرَر بالاضافة أو بمن يقول
اشترىت رطلاً مِسْكِ أو رطلاً من مِسْكِ وصاع تمر أو صاعاً من تمر
وقصبة أرض أو قصبة من أرض أَنَا تميِّز العدد^(٢) فيجب جره جماعاً
مع الشلاتة والعشرة وما بينهما ومفرداً مع المائة والالف ونصبه
مفرداً مع أحد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما تقول أخذت خمس
ثنايات ومائة رقمانة وألف سفرجلة وأحد عشر غصناً وخمساً
وعشرين ريحانة

(١) اذا التقدير طاب شئ من الاشياء المنسوبة لمحمد محتمل أن يكون أصله
أو كلامه أو نفسه مثلاً فيذكر التمييز يتعين المراد

(٢) أقطاط العدد من ثلاثة الى تسعة تكون على حكس المعدود في التذكرة
والتأنيث سواء كانت مفردة كسبع ليال وثانية أيام أو مركبة كخمسة عشر ملها
وست عشرة ورقة أو معطوفاً عليها كثلاثة وعشرين يوماً وأربع وعشرين ساعة وأما
واحد واثنان فهما على وفق المعدود في الاحوال الثلاثة تقول في المذكر واحد
واحد عشر وأحد وثلاثون واثنان واثنا عشر واثنان وثلاثون وفي المؤنث واحدة
واحدى عشرة واحدة وثلاثون واثنتان واثنتا عشرة واثنتان وثلاثون وأمامائة وألف
فلا يتغير لفظهما في التذكرة والتأنيث وكذلك أقطاط العقود كعشرين وثلاثين
الا عشرة فتها تكون على حكس معدودها ان كانت مفردة كعشرة رجال وعشرون سيدة
وصلى وفقه ان كانت مركبة كخمسة عشر رجلاً وخمس عشرة امرأة

(المنادى)

المنادى اسم يُذَكَّر بعده يا مطلوب اقبال مدلوله كاعبـ الله ومثلـ
يـأـنا وـهـيـا وـأـيـ وـالـمـزـةـ
وهو إما مضاف لاسم بعده كـمـثـلـ او شـيـهـ بالـضـافـ كـاسـعـاـ
فيـ الخـيرـ اوـ نـكـرةـ غـيرـ مـقـصـودـ يـامـفـتـأـ دـعـ الغـرـورـ
فـانـ كـانـ نـكـرةـ مـقـصـودـ اوـ عـلـمـاـ مـغـرـداـ وـهـوـ مـاـلـيـسـ مـضـافـ وـلـاـ شـبـيـهـ
بـالـضـافـ بـنـيـ علىـ ماـيـرـفـ بـهـ نـحـوـ يـأـسـتـأـ وـيـاقـتـيـانـ وـيـأـمـنـصـفـوتـ
وـيـأـبـراـهـيـمـ وـيـأـبـراـهـيـمـونـ وـيـأـبـراـهـيـمـ
وـاـذـ أـرـيـدـ نـدـاءـ مـاـيـهـ أـلـ أـتـيـ قـبـلـهـ بـأـيـهاـ لـذـكـرـ وـأـيـهـاـ لـلـؤـثـ وـبـاسـيمـ
الـاـشـارـةـ (١)ـ نـحـوـ يـأـيـهـ الـإـنـسـانـ مـاـغـرـكـ يـأـيـهـ النـفـسـ الـمـطـمـثـةـ يـاهـذاـ
الـإـنـسـانـ يـاهـاتـهـ الـنـفـسـ أـلـاـ مـعـ اللـهـ نـحـوـ يـأـلـهـ وـلـاـ كـثـرـ مـعـ حـذـفـ حـرـفـ
الـنـداءـ وـتـعـوـيـضـهـ بـعـيـمـ مـشـدـدـةـ فـيـقـالـ اللـهـمـ

(خبرـ كانـ وـأـخـوانـهاـ وـاسـمـ اـنـ وـأـخـواتـهاـ)

خـبرـ كانـ وـأـخـواتـهاـ وـاسـمـ اـنـ وـأـخـواتـهاـ تـقـدـمـ ذـكـرـهـاـ فـيـ الـمـرـفـوعـاتـ غـيرـ
اـنـ اـسـمـ لاـ (٢)ـ لـأـيـعـربـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ مـضـافـ اوـ شـبـيـهـ بـالـضـافـ نـحـوـ لـأـنـاصـرـ

(١)ـ وـيـقـالـ فـيـ الـأـعـرـابـ اـنـ اـيـ اوـ أـيـهـ اوـ اـسـمـ الـاـشـارـةـ مـنـادـيـ وـهـاـ حـرـفـ تـبـيـهـ
وـسـافـيـهـ أـلـ بـلـدـ مـنـ اـنـانـيـ

(٢)ـ لـاـ هـذـهـ تـسـمـيـةـ لـجـنـسـ لـانـ الـجـبـوـمـنـيـ بـعـدـهـاـ مـنـ جـمـيعـ اـفـرـادـ الـجـنـسـ
فـلـاـ يـصـحـ اـنـ تـقـولـ لـأـرـجـلـ فـيـ الدـارـ بـلـ وـجـلـوـنـ بـخـلـافـ لـاـ فـقـولـ لـأـرـجـلـ فـيـ الدـارـ فـاتـهـ
لـنـقـ الـوـحـدـةـ وـجـيـئـهـ يـصـحـ اـنـ تـقـولـ لـأـرـجـلـ فـيـ الدـارـ بـلـ وـجـلـوـنـ

حق مخدول ولا يرى عنصره سفيه أما المفرد فيبني على ما ينصلب به نحو لاصح احسن من الكتاب ولا متذكرة نسان ولا متذكرة ناسون ولا بد أن يكون اسم لانكارة متصل بها كما مثل والا بطل عملها ولزم تكرارها نحو لازيد هنا ولا عمرو ولا في الدرس صعوبة ولا تطويل

نَمَرِينَ

ميز أنواع المتصوبات في هذه العبارات

أحزم الناس من ملك جده هزله وقهقهه هواء - كن شكورا على النعمة صبورا في الشدة - استسلم مودة الصديق بالاحسان - فلما أذ جاء البشير ألقاه على وجهه فارتدى بصيرا - لا تتكل إلى غيرك ما يخص بيماشرتك طلبا للدعة - فاعلم أنه لا إله إلا الله واستعن بالذنوب - أنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفروا إما نحاف من ربنا يوما عبوسا قطريرا فوفاهم الله شر ذلك اليوم ولعاظم نصره وسرورا وجرامهم بما صبروا جنة وحريرا - يعيش البخيل في الدنيا عيش العمراء وينعذب في الآخرة حساب الأغنياء - ان الذين آمنوا وعملوا الصالات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يغدون عنها حولا - الاخلاء يومئذ بعضهم البعض عدو إلا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أتم تحزنون - وبالحق أزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا بشرا ونذيرا وقرآننا فرقناه لتقرئه على الناس على مكت ونزلناه تنزيلا - أقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه - الدرس لا يأتي على شيء إلا غيره

(جر الاسم ومواضعه)

الاصل في الجر أن يكون بكسرة وينوب عنها ياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وفتحة في الممنوع من الصرف اذا تجرد من ألل والاضافة^(١) نحو اقتد **محمد** والصاحبين والتابعين لابي حنيفة والاسم يُحرأ اذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجر او كان مضافا اليه

(حروف الجر)

حروف الجر هي من والي وعن وعن وفي ورب والباء والكاف واللام والواو والباء ومد ومتذ وحتى وخلا وعدا وحاشا نحو سبحان الذى أسرى بعبيده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والأشهر أن من للابتداء^(٢) والي وحتى للاتداء وعن للجاوزة وعلى للاستلاء وفي لاظرفية ورب للتقليل والباء لالسبة والقسم والكاف للتшибه

(١) وان دخلت ألل على الممنوع من الصرف أو أثيف جر بالكسرة على الاصل نحو أخذت بالحسن أو باحسن الاقوال

(٢) أمثلة يصل النور من الشمس الى الارض فغافى دافق سرت من البلد وحمل الفلك تحملون يكثرون الولو في بحر الهند رب اشارة أبلغ من هبارة رقة القدار باقتحام الاخطار وله الجوار المنشآت في البحر كالاصرام لله ما في السموات وما في الارض وحقق ان قائم بالذى ثم— وي وراس ولو حلتني في الهوى رضوى تالله لقد آمرل الله علينا ما كفته مذنة ولا قابلته منذ شهر أو مذ يومنا ومنذ يومنا سلام هي حتى مطلع الفجر

واللأْمُ لِلَّكُ وَالْوَأْ وَالتَّاءُ لِلْقَسَمِ وَمُدُّ وَمَدُّ لِلابتداءِ إِنْ كَانَ مَا بَعْدَهَا زَمْنًا ماضِيًّا وَالظَّرِيفَةُ إِنْ كَانَ زَمْنًا حَاضِرًا وَيَحْتَاجُ إِلَى الْجَارِ وَالْمُجْرُورِ
وَكَذَا الظَّرْفُ إِلَى مَتَّعِقٍ^(١)

(المضاف إِلَيْهِ)

المضاف إِلَيْهِ اسْمُ سَبِّبِ إِلَيْهِ اسْمُ سَابِقٍ لِيُتَعَرَّفُ السَّابِقُ بِاللاحِقِ
أَوْ يَخْصُصُ بِهِ نَحْوُ سَفِينَةٌ نَوْجٌ وَسَفِينَةٌ بَخَارٍ وَإِذَا كَانَ الْاسْمُ الْمَرَادُ
أَضَافُهُ مِنْ قَبْلِهِ حُذْفٌ تُوْيِسُهُ كَمَثِيلٍ وَإِذَا كَانَ مَثْنًا أَوْ جَمْعًا مَذَكُورٍ
سَالِمًا حُذِفَتْ نُونُهُ نَحْوُ عَلَى ضَفَّتِ النَّهْرِ مُهَنْدِسُو الْمَدِينَةِ وَيَتَسْعُ دُخُولُ
أَلْ عَلَى الْمَضَافِ إِلَّا إِذَا كَانَ وَصْفًا فَيُجَوزُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَثْنًا
أَوْ جَمْعًا مَذَكُورَ سَالِمًا أَوْ يَكُونَ فِي الْمَضَافِ إِلَيْهِ أَلْ نَحْوُ الْفَاتِحَةِ دَمْشَقَ
خَالِدٌ وَأَبُو عَبِيدَةَ وَالسَّائِكُونُ مِصْرَ آمِنُونَ وَالْمُتَّبِعُ الْحَقِّ مَنْصُورٌ وَالسَّالِكُ
طَرِيقُ الْبَاطِلِ مَخْذُولٌ

(١) مَتَّعِقُ الظَّرْفُ أَوْ الْجَارِ وَالْمُجْرُورُ هُوَ فَعْلٌ أَوْ مَاقِبَهُ مَعْنَى الْعَوْنَى كَمَا صُدِرَ
وَاسْمُ الْفَاهِلِ وَالْمَهْمُولِ وَالصَّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ وَاسْمُ التَّفْضِيلِ وَيَحْبُبُ حَذْفُهُ إِنْ كَانَ سَكُونًا
عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يَفْهَمُ بِدُونِ ذِكْرِهِ كَالْعِلْمُ فِي الصَّدُورِ فَلَا يَصْحُحُ إِنْ تَقُولَ كَائِنُ فِي الصَّدُورِ
وَيَتَسْعُ حَذْفُهُ إِنْ كَانَ سَكُونًا خَاصًا وَهُوَ مَا لَا يَفْهَمُ ضَرْدَ حَذْفِهِ ثُمَّ وَأَمَّا وَأَنْقَبَ بَلْ
إِذْلُوكَلْتُ أَنْ أَبْلَثَ لَا يَفْهَمُ الْمَغْنِيَ المَقْصُودُ نَعَمْ إِذَا دَلَتْ مَلِيسَهُ قَرِينَةً فَلَا يَحْبُبُ ذِكْرُهُ
كَمَا إِذَا قَبَلَتْ بَلْ مِنْ تَقْلِيْتَ بَلْ وَمَا نَقْرَرْتُ لِمَنْ انْتَصَرَ بِالْمُتَّعِقِ بِالْمُتَّعِقِ خَطَا فِي مِنْهُ
مَنْعُلَ فِي مَحْلِ كَائِنِ بِالْبَيْتِ وَرَأَى رِجْلًا وَجُودًا فِيهِ دَعَاهُ الْمُعْضُورُ فِي مَنْزِلِهِ الْكَائِنِ
بِالشَّارِعِ الْجَدِيدِ وَالصَّوَابُ حَذْفُهُ

نقطة

اذا كان الاسمُ المعرُبُ مضافاً لباء المتكلّم فلاشتغال آخره بكسرة المناسبة تقدّر عليه الحركاتُ الثلاثُ نحو ان مذهبى نصيحي بصديقٍ واذا كان مقصوراً فليتعذر تحرير الالف تقدّر على آخره الحركاتُ الثلاثُ أيضاً نحو ان المُدَحَّى هُدَى الله واذا كان متقوضاً فلاشتغال ضم باء وكسرها تقدّر على آخره الضمة للرفع والكسرة للجر نحو حكم القاضي على الجاني وذلك طرداً لقواعد الاعراب

تمرین

بين أنواع المحرورات في هذه العبارات

حملك على السفه يكفر أنصارك عليه - أولى الناس بالغفو أقدرهم على العتوة - وأفوض أمرى الى الله إن الله بصير بالعباد - وإن كنتم في ريب مما نزانا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله - المطلوب بجييل الأخلاق ألو الالباب - يازكري يا إبا نبشرك بغلام اسمه يحيى - مبدأ رأى العاقل غاية رأى الجاهل - لكل سؤال جواب ولكل أجل كتاب

ولا تعجل بغلتك قبل خبر فعند الخبر تقطع الظنون
 ترى بين الرجال العين فضلا وفيها أنحروا الفضل المبين
 كلون الماء مشتبها وليس تخبر عن مذاقته العيون

(التوابع)

قد يُسرى اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويُحرر عند جرها ويُجزم عند جرمها ويُسمى المتأخر تابعاً والتواضع أربعة نعمت وعطاف وتوكيده وبدل

(النعمت)

النعمت تابع يذكر لبيان صفة متبوعه وهو قسمان حقيق وسبيبي فالحقيقي ما يدل على صفة في نفس متبوعه كدخلت الحديقة الفناء والسيبي ما يدل على صفة فيها له ارتباط بالمتبع كدخلت الحديقة الحسن شملها

وهو يقسم إلى يتبع منعوه في بريسه وتذكيره ويختص الحقيق بأن يتبعه أيضا في إفراده وتنبيهه وجمعه وفي تذكيره وثانيته أما السبيبي فيكون مفرداً دائمًا ويراعي في تذكيره وثانيته ما بعده

ويُستثنى من ذلك المصدر إذا نعت به وأفضل التفضيل النكرة فانهما يلزمان الأفراد والتذكير يقول هم شهود عدل وهن بنات أكرم فتيات وكذلك صفة جمع مالا يعقل فانها تعامل معاملة المؤنة المفرد أو الجم تقول أيام معدودة أو معدودات

والخبر والحال من المطابقة وعَدِمِها للبِتْدَأُ وصاحب الحال مَا لَنْعَتْ^(١)
والمُجَمَلُ بعَدَ النَّكَرَاتِ صَفَاتٌ وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ

(العطف)

العطف تابُعٌ يَتوسَطُ بينه وبين متبوعه أحدُ هذه الأحرف وهي الواوُ
والفاءُ وشَمْ وأُوْ وآمْ ولكن ولا وبُنْ وحْتَ كَيْسُودُ الرَّجُلُ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
دخلَ عندَ الْخَلِيلِيَّةِ الْعَلَمَاءُ فَالْأُمَرَاءُ نَرَجَ الشَّبَانُ ثُمَّ الشَّيْوخُ لَيْثَنَا يَوْمًا
أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ أَقْرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تَوَعَّدُونَ سُوَاءً عَلَيْنَا أَوْ عَظَتْ أَمْ لَمْ
تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ لَا تُكَرِّمُ خَالِدًا لَكُنْ أَخَاهُ أَكْرِيمُ الصَّالِحَ لَا الطَّالِبَ
مَا سَافَرَ مُحَمَّدٌ بَلْ يَوْسُفُ قَدَمَ الْجَهَاجُ حَتَّىَ الْمُشَاهَ

(١) لأن الخبر في الحقيقة صفة للبِتْدَأُ والحال صفة لصاحبها فتقول في الحقيقة هم
صادقون وهن صادقات وأخبار رجال صادقون ونساء صادقات وأخبار الرجال صادقين
والنساء صادقات وهم حدل وهن حدل وشهادة رجال حدل وشهادة النساء حدل وشهادة الرجال
عدل والنساء عدلًا وهم أفضل من غيرهم وهن أفضل من غيرهن وسرت مع رجال
”نبل“ من غيرهم ونساء أفضل من غيرهن وسرت مع الرجال أفضل من غيرهم ومع
النساء أفضل من غيرهن وآلة دم جيدة والصحف جيدة واشترىت أقلاماً جيدة
وصحفًا جيدة واشترىت آلة دم جيدة والصحف جيدة وتقول في السبي هم كرم آثارهم
أو كريمة أمها تهم وهن كرم آثارهن أو كريمة أمها تهم وزارني رجال كرم آثارهم أو كريمة
آمهاتهن ونساء كرم آثارهن أو كريمة آمهاتهن وزارني الرجال كرم بنا آثارهم أو كريمة
آمهاتهن والنساء كرم بنا آثارهن أو كريمة آمهاتهن وعلى هذا يقاس ومتانة الحال
* لصاحبها في غير الاعراب *

والواو المطلق الجماع والفاء للترتيب مع التعقيب فثم للترتيب مع التراخي وأو لاحد الشيئين وأم للعادلة ولكن للاستدراك ولا للتفى وبل للاضراب وحتى للغاية

ولا يحسن العطف على الضمير المستتر أو المتصل المرفوع الا بعد الفصل نحو اسكنن أنت وزوجك الجنة نحوتم أتم ومن معكم ويعطف الفعل على الفعل نحو وان ثُمِّنوا وسقوا يؤتكم اجركم ولا يسألكم أموالكم

(التوكيد)

التوكيد تأكيد يذكر تقريراً لمتابعة لفظ احتيال التجوز أو السهو وهو قسمان لفظي و منوي فاللفظي يكون باعادة اللفظ الاول فعلاً كان أو اسا او حرقاً او جلة نحو قدِمَ الحاجَ و الحَقُّ واضح واضح ونعم نعم وطلع النهار طلع النهار ويؤكد الضمير المستتر أو المتصل بضمير رفع منفصل نحو أكتب أنا كنت أنت الرقيب عليهم والمعنى يكون بسبعة الفاظ وهي النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلنا نحو خاطبُ الاميرَ نفسه أو عينه واشتريت البيت كله أو جميعه او عامتة وير والديك كلَّيْها وصن يديك كلَّيْها عن الآذى ويجب أن يتصل بضمير بطائق المؤكَد كما رأيت وإذا أريد توكيده ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين وجوب توكيده أولاً بالضمير المنفصل نحو قمت أنا نفسى فم أنت عينك

(البدل)

البدل تابع ممهدة له بذكراً سبعاً قبله غير مقصود لذاته وهو أربعة أنواع
بـل مُطابق نحو اهدا الصراط المستقيم صراطَ الـذين انعمت عليهم
وبـل بعض من كل نحو خـسـف القمر بـجزـءـه وبدل اشتمال نحو يـسـعـكـ
الـامـيرـ عـصـوه وبدل مـبـانـ نحو أـعـطـ السـائـلـ ثـلـاثـةـ أـرـبـعـةـ

ويجـبـ فـبـلـ الـبـعـضـ وـالـاشـتمـالـ أـنـ يـتـصـلـ بـضـمـيرـ يـعـودـ عـلـيـ
المـبـدـلـ مـنـهـ كـمـاـ رـأـيـتـ وـيـتـدـلـ الـفـعـلـ مـنـ الـفـعـلـ نـحـوـ وـمـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ
يـلـقـ آـنـاـماـ يـضـاعـفـ لـهـ العـذـابـ وـقـدـ زـادـ أـكـثـرـ النـحـاـةـ تـايـعاـ خـامـساـ سـمـوـهـ
عـطـفـ الـبـيـانـ^(١) وأـمـثلـتـهـ هـىـ أـمـثـلـةـ الـبـدـلـ المـطـابـقـ

تمرин

بين أنواع التوافع في هذه العبارات والله على الناس جح البت من
استطاع إليه سبيلا - توقد من شجرة مباركة زيتونة - جنات عدن
يدخلونها ومن صلح من آباءهم وأزواجهم وذرياتهم - كلا اذا دكت
الارض دكاك وجاء ربك والملك صفا صفا - يخرج من بطونها
شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

(١) ومنه المـقـبـ بعد الـاسـمـ كـمـلـ زـينـ الـعـابـدـينـ وـالـاسـمـ بـعـدـ الـكـنـيـةـ كـابـ حـفـصـ
عـمـرـ وـالـطـاهـرـ بـعـدـ الـاـشـارةـ كـهـذاـ العـلـامـ وـالـمـوـسـوـفـ بـعـدـ الـصـفـةـ كـالـكـلـيمـ مـوسـىـ وـالـتـفـسـيرـ
بـعـدـ الـمـفـسـرـ كـالـسـجـدـ أـيـ الـتـهـفـ قـالـ الرـضـىـ أـمـاـ إـلـىـ الـاـلـانـ لـمـ أـفـهـمـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـبـدـلـ وـالـبـيـانـ
ثـمـ خـطـأـكـلـ مـذـكـرـ مـنـ التـفـرـقـةـ بـيـنـهـماـ

ان المعلم والطبيب كلها لايتصاحن اذا هما لم يكرما ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة احوال الحليم عند الفضب والشجاع عند الحرب والصديق عند الحاجة - يسوقون من رحيق ختوم خطمه مسك

(التعجب)

اذا لاحظت من بعض الناس الصدق في اقواله وافعاله ورأيت كل من يعرفه يعظمه ويجله من أجل ذلك لايسعك الا أن تظهر تعجبك من حسن الصدق الموجب للاعتزاز والاكرام فتقول ما أحسن الصدق او أحسن بالصدق^(١)

وعلى هذا المثال اذا اردت أن تبدى تعجبك من نفع العلم وبحال الحليم تقول ما أنتَ العلم وأجمل بالحليم فلاتتعجب صيغتان احداهما على وزن ما أَفْعَلْ كذا والثانية على وزن أَفْعَلْ بـكذا وـأنا يصاغان

(١) يقال في امراب ما أحسن الصدق ماتسكرة نامة يعني شيئاً مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وأحسن فعل ما من الفاعل مستتر وهو باتقديره هو يعود على ما والصدق مفعول به لاحسن والجملة من الفعل والفاعل حرفاً

ويقال في امراب أحسن بالصدق أحس فـما من على صورة الامر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره انتقال المثل على السكون العارض لحيثه على تلك الصورة والباء زائدة والصدق ظاهر مرفوع بصمة مقدرة منع من ظهورها حرفة حرف الجر الزائد

ما يصاغ منه اسم التفضيل فلا يتعجب من نحو عسى ومات
ويتوصل للتعجب من الفعل الذي لم يستوف الشروط بذكر مصدره
بعد ما أشدَّ وأشِدَّ وما أعظمَ وأعظِمَ وأمثالها نحو ما أشَدَّ أعنَازَ
الناس للعلماء وما أقوى صيودة المبذر إلى الفقر وأعظِمَ ما يُغلَبَ
الشجاع وأشِدَّ بسواد أيام القحط

(نعم وبئس)

اذا أردت أن تدرج انساناً ببلوغه درجة عظيمة في بعض الاصفات
كالرجولية أو الكتابة أو الفروسية مثلاً تقول فلان نعم الرجل أو نعم
الكاتب أو نعم الفارس

ففي المثال الأول مدحت جنس الرجل وأنت تقصد واحداً من
هذا الجنس وهو فلان وكذلك في المثالين الآخرين

وإذا أردت أن تدم رجلاً بانحطاطه في بعض الاعمال كالتجارة
أو النجارة أو الزراعة مثلاً تقول فلان بئس التاجر أو بئس النجار
أو بئس الزارع

ففي المثال الأول ذممت جنس التاجر وأنت تعني فرداً من هذا
الجنس وهو فلان وعلى هذا القياس في المثالين الآخرين
وفي كل تعبير تبقى نعم وبئس على حالة واحدة فهما غير متصرفين

فنعم وبئس فعلان غير متصرفين يستعملان مدح الجنس وذمه
والمقصود بالذات فرد من ذلك الجنس ويسمى ذلك الفرد بالخصوص
بالمدح أو النم ويحب في فاعلها أن يكون مقتناً بـأَل أو مضافاً
لما ترث بهـأـ أو ضميراً مميزاً بـنـكـةـ أو كلمة ما نحو الله نعم المولـيـ نعمـتـ
عـاقـبةـ المـتـقـيـنـ السـجـنـ بـئـسـ لـعـجـمـيـنـ سـكـاـ بـئـسـ ماـ يـؤـكـلـ بـالـبـاطـلـ
مـنـ الـأـمـوـالـ

ومثل نعم جداً نحو جداً الاختلاف ومثل بئس لا حبذا نحو
لا حبذا الاختلاف

(تم الجزء الثالث)

